

الأمير

في اللغة العربية



الثاني الثانوي (التوجيهي)
جميع الفروع

٢٠٠٥ جيل

٢٠٢٣/٢٠٢٢ العام الدراسي

معلم المادة
د. بشار شريف

(الفصل الدراسي الأول)

مریم ابنة عمران

قال تعالى:

إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَنِي عَادَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ عِمَرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيهِمْ ﴿٢﴾ إِذْ قَاتَ أَمْرَاتُ عِمَرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لِكَ
 مَا فِي بَطْنِ مُحَرَّرٍ فَنَقَيْلٌ مِنْتَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣﴾ فَلَمَّا
 وَضَعَنَّهَا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَضَعَنَّهَا أَنْتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
 وَلَيْسَ الذَّكْرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمِيعٌ مِمَّا هُنْ يَمْرِغُونَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا إِلَيْكَ
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٤﴾ فَتَقْبِلُهَا إِلَيْهَا يَقْبُولُهَا
 حَسَنٌ وَأَنْبَهَا بَنَاتٌ حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكِيرٌ كَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكِيرٌ الْمَحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِغُونَ مَنِّي لَكَ هَذَا
 قَالَ هُوَ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٥﴾
 هُنَّ الَّذِينَ دَعَاهُ زَكِيرٌ بِرَبِّهِ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
 طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٦﴾ قَادَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَاءِمٌ
 يُصْلِي فِي الْمَحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحِيٍّ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنْ
 اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنِيَّةً مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ
 أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأٌ قِيَ عَاقِرٌ قَالَ
 كَذَلِكَ اللَّهُ يَعْمَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٨﴾ قَالَ رَبِّ أَجْعَلْ لِي إِيَّاهُ
 قَالَ إِنَّكَ أَلَّا تَكُلُّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَأَدْكُرْ

رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَيْحَ بِالْعَشَىٰ وَالْإِبَكَرِ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَتِ
 الْمَلَائِكَةُ يَمْرَأَمْ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَكِ وَطَهَرَكِ وَأَصْطَفَكِ
 عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمَيْنَ ﴿٥﴾ يَمْرَأَمْ أَقْتَلَتِ لَرَبِّكِ وَأَسْجَدَتِ
 وَأَرْكَعَتِ مَعَ الرَّكَبَيْنَ ﴿٦﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيَ
 إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَلْقَوْنَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
 مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالَتِ
 الْمَلَائِكَةُ يَمْرَأَمْ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلْمَةٍ مِنْهُ أَسْمَهُ الْمَسِيحُ
 عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهَاهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبَيْنَ ﴿٨﴾
 وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾
 قَالَتِ رَبِّي أَنِّي كُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٠﴾
 وَيُعِلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرِلَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَرَسُولًا إِلَىٰ يَبْعَيِ إِسْرَاعِيلَ أَنِّي قَدْ حِشْتَكُمْ بِيَاءَيَةً مِنْ رَبِّكُمْ
 أَفَ أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهْيَةَ الطَّيْرِ فَانْفَخْ فِيهِ
 فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأَحْيِ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَتِسْكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْهَرُونَ
 فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾
 وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّتِ مِنَ التَّوْرِلَةِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي حَرَمَ عَلَيْكُمْ وَحِشْتَكُمْ بِيَاءَيَةً مِنْ رَبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُونَ إِنَّ اللَّهَ رَبِّ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

سورة آل عمران، الآيات (٣٣-٥١).

تفسير آيات سورة آل عمران

(من الآية ٣٣ إلى الآية ٥١)

مريم ابنة عمران

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْطَعَ فِي عَادَمَ وَنُوحًا .. إِلَى .. وَسَيَجِعُ إِلَيْكُمْ بِالْعَشِيِّ وَإِلَيْكَمْ﴾ [من الآية (٣٣) إلى نهاية الآية (٤١)].

المناسبة

لما بين تعالى أن محبته لا تتم إلا باتباع الرسل وطاعتهم، ذكر من أحبتهم واصطفاهم من الرسل، وبين علو درجاتهم وشرف مناصبهم، فبدأ بأدَم أولهم، وثُنَي بنو هَـرَب، ثم أتى ثالثاً بآل إبراهيم، فاندرج فيهم رسول الله ﷺ، ثم أتى رابعاً بآل عمران فاندرج فيهم عيسى عليه السلام، وأعقب ذلك بذكر ثلاث قصص: قصة ميلاد مريم، وقصة ميلاد يحيى، وقصة ميلاد عيسى عليهم السلام، وما فيها من خوارق للعادة تدل على قدرة العلي القدير.

المفردات

أَصْطَعَ : اختار، أي جعلهم صفة خلقه.

نُحَرَّرًا : مخلصاً للعبادة والخدمة.

أَعِدُّهَا : أَجَأَ إِلَيْكَ لحفظها وتحصينها.

كَفِيلًا : الكافل هو الذي ينفق على إنسان ويهتم بمصالحةه. وكفلها زكرياء: عهدها إليه بالرعاية.

الْمَخْرَاب : الموضع العالى الشريف، وسيد المجالس وأشرفها، وكذلك هو من المسجد.

حَصُورًا : الذي يحبس نفسه عن الشهوات، ولا يأتي النساء لا للعجز بل للعفة.

عَاقِرٌ : عقيم لا تلد، والعاقر من لا يولد له ولد من رجل أو امرأة.

رَمْزاً : الإشارة باليد أو بالرأس أو بغيرهما.

إِلَيْكَمْ : أول النهار إلى طلوع الشمس.

بِالْعَشِيِّ : الوقت من زوال الشمس إلى المغرب.

التفسير

﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْطَعَ فِي عَادَمَ وَنُوحًا وَآلَ عَمَرَانَ عَلَى الْعَالَمَيْنَ﴾ أي اختار للنبيّة صفة خلقه، وهم: آدم أبو البشر، ونوح عليه السلام (شيخ المرسلين)، وآل إبراهيم؛ أي عشيرته وذوي قرباه وهم إسماعيل وإسحق والأنبياء من أولادهم ومن جملتهم الرسول ﷺ، وآل عمران، ومنهم المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام خاتم الأنبياء بنى إسرائيل. وخص الله تعالى هؤلاء الأنبياء بالذكر؛ لأن الأنبياء والرسل جميعاً من نسلهم.

﴿ذُرْيَةً بِعَصْمَانِ بَعْضِهِمَا﴾ أي اصطفاهم متجانسين في الدين، والتقى، والصلاح.

﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ أي سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم.

﴿إِذْ قَاتَ أَمْرَأٌ عَمْرَانَ رَبَّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي﴾ قالت امرأة عمران: رب إنني نذرت لعبادتك وطاعتكم ما أحمله في بطني.

﴿مُحَرَّرًا﴾ أي مخلصا للعبادة والخدمة.

﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ أي تقبل مني هذا النذر إنك أنت السميع لدعائي العليم بنبيتي.

﴿فَمَتَّا وَضَعْهَا قَاتَ رَبَّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أَنْثِي﴾ أي لما ولدتها قالت على وجه التحسر والاعتذار: يا رب إنها أنثى، وقالت هذا لأنّه لم يكن يُقبل في النذر إلا الذكور، فقبل الله تعالى مريم.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾ والله أعلم بالشيء الذي وضع قالت ذلك أو لم تقله.

﴿وَلَيَسَ الْذَّكَرُ كَالْأُنْثَى﴾ أي ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وُهبتها بل هذه أفضل (*).

والجملتان معترضتان من كلامه تعالى، تعظيمًا لشأن هذه المولودة، وما علق بها من عظائم الأمور، وجعلها وابنها آية للعالمين.

﴿وَلَقَ سَمِيعًا مَرِيمًا﴾ أي سميت هذه الأنثى مريم ومعناه في لغتهم العابدة خادمة الرب.

﴿وَلَقَ أَعْيُدُهَا إِلَكَ وَرُبِّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ أي أجيرها بحفظك وأولادها من شر الشيطان الرجيم، فاستجاب الله لها ذلك. قال تعالى:

﴿فَتَبَتَّلَهَا رَبُّهَا يَقْبُولُ حَسَنَ﴾ أي قبلها الله قبولاً حسناً، وسلك بها طريق السعداء.

﴿وَأَنْبَتَهَا تَبَاتَّاحَتَنَا﴾ أي ربها تربية كاملة، ونشأها تنشئة صالحة.

﴿وَكَفَلَهَا زَكَرِيَا﴾ أي جعل زكرياء كافلاً لها ومتهدداً للقيام بمصالحها، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوتها في محرابها تتبعده.

﴿كَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَا الْمُحَرَّابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ أي كلما دخل عليها زكرياء حجرتها ومكان عبادتها، وجد عندها فاكهة وطعمًا: وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهه الشتاء في الصيف.

﴿قَالَ يَامِنَمَّ أَنَّ لَكَ هَذَا﴾؟ أي من أين لك هذا؟

﴿قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ أي يرزقه رزقاً واسعاً بغير جهد ولا تعب.

(*) ﴿وَلَيَسَ الْذَّكَرُ كَالْأُنْثَى﴾ أي أن الذكر الذي كانت تمناه امرأة عمران وترجوه، لا يتحقق به هذا الأمر العظيم الذي جعل الله إظهاره على يد هذه الأنثى التي ستلد مولود البشرية البكر عيسى عليه السلام. فالتشبيه قائم على مفاضلة بين الذكر الذي كانت ترجوه امرأة عمران والأنثى التي وضعتها، فليس الذكر كالأنثى لتحقيق هذا الأمر العظيم الذي أراده الله، واختص هذه الأنثى به، وهي أن تلد مولوداً من غير أب، هو المسيح. والجملة تعظيمًا لشأنها.

عبد الكريم الخطيب، الفسiller القرآني للقرآن، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٤٣٦/٢.

﴿هَلِكَ دُعَازٌ كَيْتَارَبَةُ﴾ أي في ذلك الوقت الذي رأى فيه زكريا كرامة الله لمريم، دعا ربها متتوسلاً ومتضرراً.

﴿قَالَ رَبِّيْ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرْيَةً طَيِّبَةً﴾ أي أعطني من عندك ولداً صالحًا، وكان شيخاً كبيراً وكانت امرأته عجوزاً وعاقداً. ومعنى طيبة: صالحة مباركة.

﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ أي مجيب لدعاء من ناداك.

﴿فَادْعُهُ الْمَلَكَ إِذْ كُثُرَ قَائِمُ فِي الْمَحْرَابِ﴾ أي ناداه جبريل حال كونه قائماً في الصلاة.

﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِسَعْيِكَ﴾ أي يبشرك بسلام اسمه يحيى.

﴿مُصْدِقًا لِّكَامَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ أي مصدقًا بعيسى مؤمناً برسلاته، وسمى عيسى "كلمة الله" لأنّه خلق بكلمة "كن" من غير أب.

﴿وَسَيِّدًا﴾ أي يسود قومه ويفوقهم.

﴿وَهَصُورًا﴾ أي يحبس نفسه عن الشهوات عفةً وزهدًا، ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك.

﴿وَبَنِيَّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ أي ويكوننبياً من الأنبياء، وهذه بشرارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته وهي أعلى من الأولى.

﴿قَالَ رَبِّيْ أَنَّكُونُ لِي عَلَيْهِ﴾ قال زكريا عليه السلام: كيف يأتيني الولد؟

﴿وَقَدْ بَلَغْتِي الْكِبَرَ﴾ وقد أدركني الشيخوخة، وكان عمره حينذاك مئة وعشرين سنة.

﴿وَأَمْرَأَتِي عَاقِرَةً﴾ أي عقيم لا تلد، وكانت زوجته بنت ثمان وتسعين سنة. فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة، وكل من السببين مانع من الولد.

﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ﴾ أي لا يعجزه شيء ولا يتعاظمه أمر.

﴿قَالَ رَبِّيْ أَجْعَلْ لِيْ إِيمَانَهُ﴾ أي علامه على حمل أمرأتي.

﴿قَالَ إِنِّيْكَ أَلَّا تَكُونَ لِلنَّاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا زَرْبًا﴾ أي علامتك عليه ألا تكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، مع أنك سوي صحيح، والغرض أنه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله.

﴿وَأَذْكُرْ رَبِّكَ كَثِيرًا﴾ أي اذكر الله ذكرًا كثيراً بلسانك شكرًا على النعمة، فقد منع عن الكلام ولم يمنع عن الذكر لله، والتسبيح له، وذلك أبلغ في الإعجاز.

﴿وَسَيِّدَنَّا لِلْعَشِيَّةِ وَإِبْكَارِ﴾ أي سبّح الله تعالى في آخر النهار وأوله، معنى: عظيم ربك، بعبادته بالعشري والابكار.

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَمْرَأٌ مِّنْ أَنْفُسِ النَّاسِ أَضْطَقَنِي .. إِلَى .. هَذَا صِرْطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [من الآية (٤٢) إلى نهاية الآية (٥١)].

المناسبة

لمّا ذكر تعالى قصة ولادة يحيى بن زكريا من عجوز عاقد وشيخ قد بلغ من الكبر عتيّاً، وذلك بمقتضى السنن الكونية شيء خارق للعادة، أعقبها بما هو أبلغ وأروع في خرق العادات، فذكر قصة ميلاد السيد المسيح عيسى من غير أب، وهي شيء أعجب من الأول، فذكر ولادته من مريم البطلول ليدلّ على بشريته، وأعقبه بذكر ما أيدّه الله به من المعجزات، ليشير إلى رسالته، وأنه أحد الرّسل الكرام الذين أظهر الله على أيديهم خوارق العادات.

المفردات

أَبَاءُ : جمع نبأ، وهو الخبر المهم.

تُوحِيهُ : نلقي المعنى في النفس في خفاء.

أَقْلَمَهُمْ : والمقصود هنا السهام التي يقترب بها.

الْمُسِيحُ : لقب من الألقاب المشرفة، ومعنى المبارك.

وَجِيْهًا : شريفاً ذا جاه وقدر.

الْمَكْهُودُ : فراش الطفل.

الْأَكْمَةُ : الذي يولد أعمى.

الْأَبَرَّينَ : المصاب بالبرص، وهو بياض يصيب الجلد.

التفسير

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَمْرَأٌ مِّنْ أَنْفُسِ النَّاسِ أَضْطَقَنِي﴾ قول الملائكة أي جبريل: يا مريم إن الله اختارك من بين سائر النساء فخصلك بالكرامات.

﴿وَطَهَّرَك﴾ أي ظهرك من الأدنس والأقدار وما اتهمك به اليهود من الفاحشة.

﴿وَأَضْطَقَنِي عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ أي اختيارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله، في إنجاب ولد من غير أب.

﴿يَمْنَرِأْقَتِي لِزِيلِك﴾ أي الزمي عبادته وطاعته شكرًا على اصطفائه.

فت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدّعاء، اقتني: الزمي عبادته وطاعته شكرًا على اصطفائه.

﴿وَأَسْجَدَى وَأَرْكَعَى مَعَ آرْكَعِينَ﴾ أي صلي الله مع المصليين.

﴿وَالَّذِي كُنْتَ مِنْ أَبْلَاءَ الْعَيْنِ تُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ أي هذا الذي قصصناه عليك يا أيها الرسول، من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا ويعيني إنما هي من الأنبياء المُغيبة، والأخبار المهمة التي أوحينا بها إليك يا محمد، ما كنت تعلمها من قبل.

﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَأْلَمُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيْمَنَهُ كُمُّلُ مَرِيمَةَ﴾ أي ما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة، كل بريدها في كتفه ورعايته.

﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَحْتَصِمُونَ﴾ أي يتنازعون فيما يكفلها منهم، والغرض أن هذه الأخبار كانت من عند الله العليم الخبير. وإنما قدر الله كون زكريا كافلا لها لسعادتها لتقبس منه علمًا جمًا وعملاً صالحًا.

﴿إِذْ قَاتَ الْمُلْكَ كَمْ يَمْرِمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَمَّةِ قَتْمَهُ﴾ أي بمولد يحصل بكلمة من الله بلا واسطة أب.

﴿أَسْمُهُ الْمُسِيْحُ عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ﴾ أي اسمه عيسى ولقبه المسيح، ونسبه إلى أمه تنبئها على أنها تلده بلا أب.

﴿وَجِئْهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾ أي سيداً ومعظماً فيهما.

﴿وَمِنَ الْمُتَرَبِّينَ﴾ من المقربين عند الله.

﴿وَرَبِّكَ لِلْأَنَاسِ فِي الْأَهْدَى وَكَهْلَاهُ﴾ أي يكلّمهم طفلاً قبل وقت الكلام، ويكلّمهم كهلاً، فيكلّم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء، من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة، ولا شك أن ذلك غاية في الإعجاز.

﴿وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ أي وهو من الكاملين في التقوى والصلاح.

﴿قَالَ رَبِّيْتَ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَمَهْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ﴾ أي كيف يأتيني الولد وأنا لست بذات زوج؟

﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَأْتِيَكُمْ﴾ أي هكذا أمر الله عظيم، لا يعجزه شيء، يخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب.

﴿إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَشُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ أي إذا أراد شيئاً حصل من غير تأخير ولا حاجة إلى سبب، يقول له: كُن؛ فيكون.

﴿وَيَعْلَمُهُنَّ الْكِتَابَ﴾ أي الكتابة.

﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ أي السداد في القول والعمل، أو سنن الأنبياء.

﴿وَالْتَّوْزِيلَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ أي و يجعله يحفظ التوراة والإنجيل.

﴿وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ أي ويرسله رسولاً إلى بني إسرائيل، قائلاً لهم:

﴿أَنِّي قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِيَتِيْجٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ أي بأنني قد جئتكم بعلامة تدل على صدقني، وهي ما أيدني الله به من المعجزات، آية صدقى:

﴿أَنْتَ أَخْلَقْتَ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَيْتَةَ الْطَّيْرِ﴾ أي أصوّر لكم من الطين مثل صورة الطير.

﴿فَأَنْفَخْتُ فِيهِ فَيَكُونُتْ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ أي أنفخ في تلك الصورة فتصبح طيراً بإذن الله. فيطير عيانا، بإذن الله عز وجل، الذي جعل هذا معجزة له تدل على أنه أرسله، وهذه المعجزة الأولى.

﴿وَأَنْرَى الْأَكْحَمَةَ وَالْأَيْرَقَنَ﴾ أي أشفى الذي ولد أعمى، كما أشفى المصاب بالبرص، وهذه المعجزة الثانية.

﴿ وَأَحْيِ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ أي أحسي بعض الموتى لا بقدرتني، ولكن بمشيئة الله وقدرته، وكرر لفظ ﴿ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ دفعاً لتوهم الألوهية عنه، وهذه المعجزة الثالثة.

﴿ وَأَتَيْتُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْرِي نَفْرَةٌ فِي يَوْمٍ يُوَجَّهُ ﴾ أي وأخبركم بالمخيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها؛ فكان يخبر الشخص بما أكل، وما ادخر في بيته، وهذه المعجزة الرابعة.

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةً لَكُمْ إِنْ كُثُرْ مُؤْمِنُينَ ﴾ في ما أتيتكم به من المعجزات علامه واضحة تدل على صدقى، إن كتم مصدقين بآيات الله، ثم أخبرهم أنه جاء مؤيداً لرسالة موسى، فقال:

﴿ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنَ التَّوْرَةِ ﴾ أي وجئتكم مصدقاً لرسالة موسى، مؤيداً لما جاء به في التوراة.

﴿ وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حَرَمَ عَلَيْكُمْ ﴾ أي ولا حل لكم بعض ما كان محظياً عليكم في شريعة موسى.

﴿ وَيَحْشُمُكُمْ بِإِيمَانِهِ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ أي جئتكم بعلامة شاهدة على صحة رسالتي، وهي ما أيدنى الله به من المعجزات، وكررها تأكيداً.

﴿ فَأَتَقْوُ اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ أي خافوا الله وأطاعوا أمري.

﴿ إِنَّ اللَّهَ رَبِّ فَرِيقٍ وَزَيْنُكُمْ قَاغْنَمُونُ ﴾ أي أنا وأنتم سواء في العبودية له جل وعلا.

﴿ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ أي فإن تقوى الله وعبادته، والإقرار بوحدانيه هو الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه.

جو النص

سورة آل عمران من السور المدنية، بيّنت الآيات الكريمة التي بين أيدينا منها علو درجات الرّسل، وقصة مولد مريم ابنة عمران، وكفالة زكريا لها، وقصة مولد يحيى عليهم السلام، وبيان صفاتيه، ثم اصطفاء مريم - عليها السلام - وتفضيلها على نساء العالمين، وما رافق ذلك من معجزات تدل على قدرة الله تعالى، وجاءت تأكيداً لصدق نبوة محمد ﷺ، وتناولت الآيات الكريمة قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السلام - ومعجزاته.

المُفَجَّمُ وَالدَّلَالَةُ

٢- عُد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الإبكار: أول النهار إلى طلوع الشمس.

اصطفى: اختار وفضل.

افتني: قفت: أطاع الله وأطالت القيام في الصلاة والدّعاء، وافتني: الزمي عبادة الله شكرًا على اصطفائه.

الأبرص: المصاب بالبرص، وهو بياض يصيب الجلد.

٣- فرق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّنَّدَرَّتِ الْكَمَافِ بِطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [سورة آل عمران، الآية ٣٥]. مخلصاً للعبادة والخدمة.

أعدت كتابة النص محرراً باللغة العربية. منقحاً، خالصاً من الأخطاء.

ب - قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ هَذِهِ لِمَن لَدَنِكَ ذُرَيْةً طَيْبَةً﴾ [سورة آل عمران، الآية ٣٨]. أعط وامنح.

هَبْكَ ساعدتي على حل المسألة. احسب، من أفعال القلوب، جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر.

ج - قال تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّي وَصَقَّبِنِي أَنْتَ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٣٦]. أنيجتُ

وضع الخليل بن أحمد علم العروض. أو جد

د - قال تعالى: ﴿وَنَحْلَمُ لِهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٤٨] الكتابة.

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رِبِّ لَهُ دَيْنٌ لِّلْمُشْكِنَ﴾ [سورة البقرة، الآية ٢]. القرآن الكريم.

٤- لفظ (عاقر) يستوي فيه المذكر والمؤنث، عُد إلى المعجم وتبين جمعه لكل منهما.

جمع عاقد: عَقَرْ للمذكر، وعَقَرْ وعَاقد للمؤنث.

٥- ما الجذر اللغوي لما يأتي:

ذريّة: ذرّاً أو ذرّ (ذرّ) العشيّ: عَشَوْ سمّيتها: سَمَوْ تدخرُون: ذَخَر

٦- عُد إلى المعجم الوسيط، وبين الفرق بين كل من:

الكَهْل: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين. الشَّيْخ: من أدرك الشيخوخة وهي غالباً عند الخمسين

وهو فوق الكَهْل ودون الْهِرِم. الْهِرِم: من بلغ أقصى الْكِبْر وَضَعْفَ.

الفهم والتخليل

١ - قال تعالى: ﴿ذُرَيْةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٣٤]:

أ - بم وصف الله تعالى ذرية الأنبياء؟

وصفها بأن بعضها من بعض؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم.

ب - علام يدل ذلك؟

أن الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين، والتقوى، والصلاح.

٢ - جرياً على عادة أهلها ندرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله،

بم استعانت على تحقيق ذلك؟

بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله.

٣ - في ضوء فهمك الآيات الكريمة، بين كيف هي الله - تعالى - مريم - عليها السلام - للاضطلاع بأمر عظيم، وهو ميلاد عيسى عليه السلام.

جعل الله تعالى ذكريها كافلاً لها، وأوجد عندها رزقاً في غير أوانه، واصطفاها لعبادته، وظهرت لها على نساء العالمين.

٤ - كيف استقبل زكريا البشرى بيهى عليهما السلام؟

باستبعاد تحققها في موازين البشر؛ لأنها كبيرة في السن، وامرأته عاقر، وبالدهشة والتعجب، واستعظام قدرة الله تعالى.

٥ - بين الأمارة التي أعطاها الله تعالى لذكرها دليلاً على حمل زوجته، وتحقق البشرى.

ألا يكلّم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بليلتها، ذاكراً الله ذكرًا كثيراً، ومبثحاً في آخر النهار وأوله.

٦ - في ضوء فهمك الآيتين (٤٢ و٤٣) :

أ - ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام؟

أن الله اصطفاها وظهرت لها على نساء العالمين.

ب - اذكر ما يستوجب هذا الفضل.

أن تطيع الله، وتلزم عبادته.

٧ - في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نُوحِي إِلَيْكُمْ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٤٤]:

أ - ما المشار إليه في "ذلك"؟

كل ما ذكره الله تعالى، من قصة (امرأة عمران)، وابنتها (مريم البطلول) ومن قصة (زكريا وبهى).

ب - من المخاطب في "إليك"؟

الرسول محمد عليه السلام.

ج - لم خاطبه الآية؟

تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم، قص الله تعالى عليه هذه الأنبياء المغيبة، والأخبار المهمة

التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من معجزات تدل

على قدرة الله تعالى.

٨ - استخلص من الآيات صفات كلّ من مريم وزكريا عليهما السلام.

مريم عليها السلام: ظاهرة، اصطفاها الله على نساء العالمين لإنجاح طفل من غير أب، ملخصة في العبودية.

زكريا عليهما السلام: كبير في السن، صبور، متعبد، كافل مريم عليها السلام.

٩ - عرضت الآيات الكريمة أموراً خارقة للعادة، اذكر ثلاثة منها.

ولادة عيسى عليهما السلام من غير أب، الرزق في غير أوانه عند مريم، ولادة يحيى من أم عاقر وأب بلغ

من الكبر عتيقاً، معجزات عيسى عليهما السلام (إحياء الموتى، شفاء الأكمه والأبرص، ينفح في الطين فيصير طيراً).

١٠ - لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليهما السلام: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ مُؤْتَمِرَةً طَيْبَةً﴾

[سورة آل عمران، الآية ٣٨]

لأنّ الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليهما السلام؛ فهو كبير وامرأته العاقر، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى (من لدنك) من غير. وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنه بربيه.

١١ - في ضوء قوله تعالى: ﴿وَأَنْبَهَتِبَاتَّا حَسَنَةً﴾ [سورة آل عمران، الآية ٣٧]، ما أثر الرعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح، في رأيك؟

الرعاية الصالحة كالزرع الصالح يخرج نباتاً طيباً، والتربيّة الحسنة تنشئ جيلاً سوياً.
ويترك أيضاً للطالب.

١٢ - بعد دراستك الآيات الكريمة، ناقش أثر ما يأتي في مجتمعك موضحاً رأيك:

أ - رعاية الأيتام والمحاجين.

تجعلهم أفراداً قادرين على الإنتاج والعطاء، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، وتمكّنهم في المجتمع.

ب - تقدير دور المرأة.

يسهم في زيادة عطائهما، ويدفعها نحو النجاح في مجالات الحياة كافة.

ويترك أيضاً للطالب.

١٣ - أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟

أ - بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل.

ب -أخذ العبرة والعظة.

ج - التدبر والتأمل؛ فقصص القرآن ذات أثر إيماني وتربوّي في متّأملها، وتحمل مادة محبوبة

تعين على تدبّر القرآن وفهمه.

د - بيان إيمان الأنبياء، وقوّة صبرهم ويقينهم بموعد الله.

هـ- القصص القرآني على كثرته وتنوعه بمنزلة جذب العبر من الماضي؛ ليتَّفَعُ بها في الحاضر.

﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعِيْنِ تُوحِيْهِ إِلَيْكُمْ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٤٤].

٤- تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وذكر صفاتهم، علام يدُلُّ هذا في رأيك؟
الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرّهم وأفضلهم عنده وأكمّلهم لديه، فاصطفى آدم ونوحًا ثم
آل إبراهيم وآل عمران؛ لأنّ منهم الأنبياء، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس، وخصّهم الله
بصفات الصدق والأمانة، وخصّهم بالنبوة والرسالة.
ويترك أيضًا للطالب.

التَّدْوِقُ الجَمَالِيُّ

١- وَضَحَّ جَمَالُ التَّصْوِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْبَيْتَ بَاتَّاً حَسَنًا﴾ [سورة آل عمران، آية ٣٧].

صُورَ مَرِيمَ -عَلَيْهَا السَّلَامُ- فِي نَمَوْهَا وَتَرْعِيْهَا وَتَرْبِيْتَهَا الْحَسْنَةُ بِالْزَّرْعِ الصَّالِحِ.

٢- اسْتَخْرَجَ مَثَالِينَ عَلَى الطَّبَاقِ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

الْذَّكْرُ / الْأَشْيَاءُ الْعَشِيَّ / الْإِبْكَارُ الدُّنْيَا / الْآخِرَةُ أَحِلٌ / حُرْمَمٌ

٣- تَخْرُجُ الْأَسَالِيبِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ عَنْ مَعَانِيهَا الْحَقِيقِيَّةِ إِلَى مَعَانٍ أُخْرَى بِلَاغِيَّةٍ، مَثَلًا:

أـ- الْأَمْرُ؛ نَحْوُ: قَوْلُ بَشَّارَ بْنِ بُرْدٍ مُخَاطِبًا مَنْ لَا يَحْتَمِلُ الزَّلَّةَ مِنَ الصَّدِيقِ:

فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخْالَكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفٌ ذَبِيبٌ مَرَّةٌ وَمُجَانِبٌ فِيْفِيدُ الْأَمْرُ هُنَا (التَّخْيِيرُ).

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَاً أَوْلَى الْفُتْحِيَّةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا أَرِنَا إِيْتَاءَ إِيْتَامِ لَذُنْكَ رَحْمَةً وَهَكِيْئَتِهِ إِيْتَامَ أَمْرِ نَارِ شَدَّادًا﴾

[سورة الكهف، الآية ١٠].

يَفِيدُ (الْدُّعَاءُ).

بـ- النَّهِيُّ؛ نَحْوُ: قَوْلُ الْمُعْرِيِّ مُخَاطِبًا صَدِيقِهِ:

لَا تَطْوِي السَّرَّ عَنِّي يَوْمَ نَائِبَةٍ فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ غَيْرُ مُغْتَفِرٍ

فِيْفِيدُ النَّهِيُّ هُنَا (الْالْتَمَاسُ)؛ لَأَنَّهُ صَدِرَ مِنَ الشَّاعِرِ إِلَى مَنْ هُمْ فِي مَنْزِلَتِهِ.

وَفِي قَوْلِ الْقَائِلِ: لَا تَغْرِيَ أَيْتَهَا الشَّمْسُ، يَفِيدُ (الْمُنْتَنِي) لَأَنَّ الشَّمْسَ غَيْرُ عَاقِلٍ، فَيَسْتَحِيلُ إِجَابَةُ طَلْبِهِ.

جـ- الْاسْتَفْهَامُ؛ نَحْوُ قَوْلِ الْمُتَنَبِّيِّ فِي وَصْفِ الْحَمَّى:

أَبْنَتِ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلَّتِ أَنْتِ مِنِ الرِّحَامِ؟

وَيَفِيدُ الْاسْتَفْهَامُ هُنَا (الْتَّعْجِبُ).

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنَّ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَا تَكُونُ لَهُ صِحَّةٌ﴾ [سورة الأنعام، الآية ١٠١].

يَفِيدُ الْاسْتَفْهَامُ (الْاِسْتَبْعَادُ).

د - النداء؛ نحو: يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج.

ويؤيد النداء هنا (الاستغاثة) بأهل الخير.

وفي قول أحدهم: واحرقة قلبي، أو: وابكي، يفيد النداء (الندبة).

وفي قولك لشخصٍ: يا لك من رجلٍ كريم، يفيد (التعجب) لأنك لا تقصد أن تناديه، وإنما تريده التعجب من حاله ومن كرمه.

بناء على ما تقدم، ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه:

١ . الأمر في قوله تعالى: ﴿فَنَفَّثْلَ مِنْتَ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٣٥].

الدعاء.

٢ . الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَئِ يَكُونُ لِي عَلَمٌ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٤٠].

الاستبعاد والتعجب.

٤ - ما المعنى الذي أفادته الجملة المعتبرضة في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَصَبَعَتْ﴾

[سورة آل عمران، الآية ٣٦].

تعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.

٥ - ما دلالة كلٌ من:

أ - الزمن المضارع للفعل "أعiedها" في الآية (٣٦). الاستمرار والتتجدد.

ب - (أضطـقـلـكـ) الأولى والثانية في الآية (٤٢).

(أضطـقـلـكـ) الأولى: أي أن الله تعالى اختار مريم -عليها السلام- من بين سائر النساء فخصّها بالكرامات.

و "أضطـقـلـكـ" الثانية: أي أن الله تعالى اختار مريم -عليها السلام- من بين سائر نساء العالمين؛

لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.

ج - تكرار (يـكـتـقـيـ) في الآيتين (٣٩، ٤٥).

لتأكيد أن عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة (كن) من الله الذي لا يعسر عليه أمر.

تكرار (يـإـذـنـالـلـهـ) في الآية (٤٩).

للتاكيد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته، دفعاً لتورّهم الألوهية عنه.

٦ - الكناية: لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصلي؛ أي أن تأتي بكلام يتضمن معنيين: معنى حقيقةً وآخر مجازياً، والمجازي هو المقصود، ومثال ذلك قولنا: وقف الجندي مرفوع الرأس.

المعنى الحقيقي: رفع الرأس عالياً.

والمعنى المجازي: الفخر والاعتزاز، فمرفوع الرأس كنایة عن (الفخر والاعتزاز).
وقولنا: فلان كثيّر الرّماد، كنایة عن (كرمه)؛ لأنّ كثرة الرّماد دليل على كثرة إشعال النار لقِرى الضيف.

وقول أحمد شوقي:

هـما الـواـهـي الـذـي تـكـلـ الشـبـابـاـ
وـلـي بـيـنـ الصـلـوـعـ دـمـ وـلـحـمـ
فـدـمـ وـلـحـمـ كـنـايـةـ عـنـ (الـقـلـبـ) الـذـي بـيـنـ ضـلـوـعـهـ.
بـنـاءـ عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ، وـضـبـحـ الـكـنـايـةـ فـيـ مـاـ تـحـتـهـ خـطـ
وـيـكـيـرـ أـنـاسـ فـيـ الـمـهـدـ وـكـهـلـاـ وـقـيـمـ الـصـلـيـعـينـ [سـوـرـةـ آـلـ عـمـرـانـ، الـآـيـةـ 46ـ].
طـفـلـاـ / وـلـيـدـاـ

٧ - وَضَعَ دَلَالَةً (الْخَلْقُ) فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ الْآتَيَتَيْنِ:

أ - قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّكَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٤٧].
يخلق: يصنع ما يشاء على غير مثال سابق.

ب - قال تعالى: ﴿أَقْتَلَ أَخْلَقَ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهْيَةَ الطَّيْرِ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٤٩].
أخلق: أصوّر لكم من الطين كشبّه الطير.

النداء

النداء: دعوة المخاطب بوساطة حرف من أحرف النداء، للانتباه والإقبال.

مثال: يا مسرعاً، تمهل: حرف النداء: يا، المنادي: مسرعاً.

١ - حكم إعراب المنادي:

(١) يأتي المنادي معرباً (منصوباً) إذا كان:

أ - مضافاً: يا طالب العلم، واظب على دروسك.

ب - شبيهاً بالمضاف: يا رافعاً شعار الوئام، جراك الله خيراً.

جـ- نكمة غير مقصودة، نحو قول عبد يغوث الحارثي:

فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَغْنَ نَدَامَى مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

(٢) يأتي المنادى مبنياً في محل نصب، إذا كان:

أ - اسماء علماء: يا قدس، يا عامر.

بــ نكرا مقصودة، نحو قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَتَأْرُضُ أَيَّلُعِي مَاءَكِ وَيَسَّمَاءَ أَقْلَعِي﴾ سورة هود، الآية (٤٤).

٢- يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلّم حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً عليها، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا إِنَّا وَأَرْبَعَ أَهْلًا وَمِنَ الشَّمَاءِ﴾ سورة البقرة، الآية (١٢٦)، ربّ: منادى مضاف، أصله (ربّي) و (ياء المتكلّم) ممحوّفة.

٣- قد يحذف حرف النّداء، نحو قوله تعالى: ﴿يُوْسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُفِّرْ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ سورة يوسف، الآية (٢٩).

تدریسات

١- ميّز المنادى المعرّب من المنادى المبنيّ في ما يأتي:

أ— قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ آدَمَ أَسْكَنَنَا أَنَّتَ وَرَقَّ مَحْكَمَ الْجَنَّةَ ﴾ سورة الأعراف، الآية (١٩).

أيا جامعَ الدُّنْيَا لغيرِ بِلَاغَةٍ لِمَنْ تجمَعَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تموَّثُ

جـ- قالت الخنساء:

أَعْيَنَى جَوْدًا وَلَا تَجْمُدًا
أَلَا تَبْكِيَانٍ لِصَخْرِ النَّدَى

د - قال عبد الكريم الكرمي:

**فلسطين الحبيبة كيف أحيا
بعيداً عن سهولك والهضاب**

هـ - جميلٌ، لا تتهاون في أداء واجبك.

حافظ ابراهیم:

جَزَّالَ رَبُّكَ خَيْرًا مِنْ مُحْبِبِهَا

يا رافعا راية الشورى وحارسها

٢- أعرّب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَأْهُلَّ يَثْرَبَ لِامْقَامَ الْكُفَّارِ فَأَرْجَعُوهُ﴾ سورة الأحزاب، الآية (١٣).

ب- قال الخطيبة:

ما ذا تقول لأفراح بذى مراح
زُغْبُ الْحَوَالِصِ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرُ
الْقَيْتَ كَاسِبِهِمْ فِي قَعْدِ مُظْلَمَةٍ
فَاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلامُ اللَّهِ يَا عَمْرُ
ج- يا راجيا رحمة الله، عليك نفسك هذهبها.

٣- اضبط بالشكل أو اخر الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي:

أ - قال ﷺ مخاطبا عمر بن أبي سلمة راوي الحديث: "يا غلام، سَمِّ الله، وَكُلْ بِيمِينِكَ، وَكُلْ مَمَّا يَلِيكَ". (متفق عليه).

ب- قال ابن زيدون:

وَيَا نَسِيمَ الصَّبَا بِلْغُ تَحِيَّتَنا
مَنْ لَوْ عَلَى الْبَعْدِ حِيَا كَانَ يُحِبِّينَا

٤- استخرج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها، وحدّد نوعه.

مراجعة اسم الفاعل واسم المفعول

درست سابقاً أنّ اسم الفاعل: اسم مشتق يدلّ على الحدث ومنْ أو ما يقوم به، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، نحو: فَهُمْ: فاهم، رَدَّ: راد، أَمِنَ: آمن، سَعَى: ساع، سَأَلَ: سائل، سَأَلَ: سائل. ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع بإبدال حرف المضارعة مِمَّا مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، نحو: ابْتَسَمَ: مُبَتِّسِمٌ، تَوَلََّ: مُتَوَلٌ.

واسم المفعول: اسم مشتق يدلّ على الحدث ومنْ أو ما يقع عليه، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول)، نحو: شَدَّ: مشدود، دَعَا: مَدْعُوٌّ، رَمَى: مَرْمِيٌّ، بَاعَ: مَبِيعٌ. ومن غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة مِمَّا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، نحو: اسْتَخَدَمَ: مُسْتَخَدِمٌ. وإذا كان الفعل لازماً لحقت اسم المفعول شبه جملة، نحو: اقْتَرَنَ: مُقْتَرِنٌ بِهِ، ورَغَبَ: مُرْغُوبٌ فيه.

١- هاتِ اسم الفاعل، واسم المفعول من كلّ فعل من الأفعال الآتية:
التقى، باع، انصرف، عدّ، لام، روى.

٢- عيّن أسماء الفاعلين في النصّ الآتي:

"لا تكن ممَّن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجو التّوبة بطول الأمل، يقول في الدّنيا بقول الزّاهدين ويعمل فيها بعمل الرّاغبين، إنْ أُعطي منها لم يشبع، وإنْ مُنْعَنَ منها لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي ويتغى الزّيادة في ما بقي، ينهى ولا ينتهي، ويأمر النّاس بما لا يأتي، يحب الصالحين ولا يعمل عملهم، ويبغض المُذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنبه ويُقيم على ما يكره الموت من أجله، إنْ سقم ظلّ نادما، وإنْ صَحَّ أمن لاهياً، يُعجِّب بنفسه إذا عوفي ويقطنط إذا ائْتُلي".

ميّز اسم الفاعل من اسم المفعول في العبارتين الآتتين:

أ - الفتاة مختارَة ملابسها بذوقِ رفيعٍ.

ب- الهدية مختارَة بعنایةٍ فائقَةٍ.

٣- استخرج اسم الفاعل واسم المفعول من الآيات الكريمة (٣٣ إلى ٣٩) من سورة آل عمران.

القصّة القصيرة

درست سابقاً أنّ القصّة القصيرة فنّ أدبيٌّ يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلّق بشخصيّة أو مجموعة من الشخصيّات الإنسانية في بيئه زمانية أو مكانيّة ما تنتهي إلى غاية أو هدف بُنيت من أجله القصّة بأسلوب أدبيٍّ ممتع.

وتهدّفُ القصّة إلى التأثير في القارئ وإمتعاه وتسلیته عن طريق التلميح والرمز، ومن عناصرها: الحدث الذي يمثل مجموعة من الواقع الجزئي المترابطة والمنظّمة على نحو خاص، والحبكة التي تبدأ غامضة ثم تكشف تدريجيّاً، وهي قمة الحدث في القصّة، والصراعان الداخلي والخارجيّ، والحوار، إلى جانب الزّمان والمكان، والحلّ، والشخصيّات الرئيسيّة والثانويّة والنامية والثابتة، وأبعاد الشخصيّة تمثل في البعد الخارجيّ الذي يمثل المظهر العام والسلوك، وبعد الداخليّ ويشمل الأحداث النفسيّة والفكريّة والسلوك الناتج عنها، والجانب الاجتماعيّ الذي يشمل المركز الذي تشغله الشخصيّة في المجتمع وظروفيها الاجتماعيّة.

(فهد خليل زايد، المستوى الكافي: الكتابة بأقسامها، بتصرف)

اقرأ القصّة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

حفظ الأمانة

قال تاجر: قصدتُ الحجّ في بعض الأعوام، وكانت تجاري عظيمة، وأموالي كثيرة، وكان في وسطي هميان^(١) مليء بالدّنانير والجواهر القيمة، فلما كنت ببعض الطريق نزلت لأقضي بعض شائي، فانحلّ الهميان من وسطي وسقط، ولم أعلم بذلك إلاّ بعد أن سرث عن الموضوع فراسخ^(٢)، ولكن ذلك لم يكن يؤثّر في قلبي لما كنت عليه من غنى.

(١) الهميان: كيس للنّفقة يُشدُّ في الوسط.

(٢) الفراسخ: مقياس يقدّر بثلاثة أميال.

ولما قضيت حِجَّتي وُدُّدْتُ إلى بلدي تتابعت المصائب علىّ، حتّى لم أعدْ أملك شيئاً، فَهِمَتْ على وجهي^(١) هاربًا من بلدي، وما أملك في تلك الليلة إلّا دراهم معدودة، وكانت الليلة مطيرة، فأويتُ في بعض القرى إلى خان خراب، فحضرت زوجتي الولادة فتحيرت، ثم ولدت، فقالت: يا هذا، السّاعة تخرج روحى، فاتّخذْ لي طعاماً أتقوّى به، فخرجتُ أخبط في الظُّلمة والمطر حتّى جئتُ إلى بائع فوقفتُ عليه، فكلّمني بعد جهد، فشرحتُ له حالى، فرحمنى وأعطاني بتلك القطع أكلاً وزبيباً، وأعارنى إناءً جعلتُ ذلك فيه، وجئتُ أريد الموضع، فلما قربتُ من الخان، زَلَقْتُ رجلي وانكسر الإماء، وذهب جميع ما فيه، فجعلتُ أبكي وأصيح، فأطلّ رجل من داره، ولمّا شرحتُ له حالى، قلتُ له: لا أبكي من أجل الدرّاهم، ولكن رحمة لزوجي ونفسي، فإنّ امرأتي تموت الآن جوغاً، فقد ذهب مني في الحجّ هميان فيه ما يساوى ثلاثة آلاف دينار، فما فكرتُ فيه، وأنت تراني السّاعة أبكي بسبب دراهم معدودات، فقال لي: بالله يا رجل، ما كانت صفة هميانك؟ فقلت: وما ينفعني وينفعك من صفة هميانى الذي ضاع منذ كذا وكذا؟ ومشيت.

فإذا الرجل قد خرج يصبح بي: خذ يا هذا، فظنته يتصدق علىّ، فجئتُ وقلتُ: أي شيء تريده؟ فقبض علىّ وقال: صُفْ لي هميانك.
فوصفتُ له وقلتُ له: إنه مصنوع من دياج أسود، فأخرج من وسطه هميانى نفسه، وقال:
أترى هذا؟ فحين رأيته شهقتُ، وقلتُ له: يا هذا أملك أنت أم نبى؟
قال: أنا أحفظه منذ كذا وكذا سنة، وأبحث عن صاحبه بلا جدوى، فخذ هميانك واجعلني في حلٍ من أمري، فشكّرته ودعوتُ له.
وأخذت هميانى ورجعت إلى بلدي، فبعث العجواهر، واتجررتُ، فما مضت إلا سنوات حتّى صررتُ صاحب عشرة آلاف دينار.

(سامر حشيمة، قصص مؤثرة من واقع الحياة من الماضي والحاضر، بتصرف).

(١) هام على وجهه: خرج وهو لا يدرى أين يتوجه.

١- حدد عناصر القصة.

٢- صنف الشخصيات الواردة في القصة، وبين نوعها.

٣- ما العبرة المستفادة من القصة؟

اكتب قصّة بما لا يقلّ عن مئتي كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

- ١- أهميّة رعاية الأيتام في ضوء قول رسول الله ﷺ: "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى وفَرَّجَ بينهما شيئاً". (رواه البخاري).
- ٢- امرأة وُهِبَتْ طفلاً بعد صير طويل.

التقويم الذاتي

بعد كتابتي القصّة أتأكد من أنّي:

١- اخترت عنواناً مناسباً وشائقاً لمضمون القصّة.

٢- راعيت عنصري الزّمان والمكان في القصّة.

٣- صنفت الشخصوص نوعين: رئيسة وثانوية.

٤- استخدمت الحوار القصصي.

٥- حددت الحبكة في القصّة.

٦- أنهيت قصّتي بحلّ هادف ونبيل.

فن السرور

نعمـة كـبرى أـن يـمنـح الإـنسـان الـقـدرـة عـلـى السـرـورـ، يـسـمـع بـه إـن وـجـدـت أـسـبـابـهـ، وـيـخـلـقـهـ إـنـ لمـ تـكـنـ.

يعـجبـنيـ القـمـرـ فـيـ تـقـلـدـهـ هـالـةـ تـشـعـ سـرـورـاـ وـبـهـاءـ وـنـورـاـ، وـيـعـجـبـنيـ الرـجـلـ أوـ المـرـأـةـ يـخـلـقـ حـولـهـ جـوـاـ مـشـبـعاـ بـالـغـبـطـةـ وـالـسـرـورـ، ثـمـ يـتـشـرـبـهـ فـيـ مـحـيـاهـ، وـيـلـمـعـ فـيـ عـيـنـيـهـ، وـيـتـأـلـقـ فـيـ جـبـيـنـهـ، وـيـتـدـفـقـ مـنـ وـجـهـهـ.

يـخـطـئـ مـنـ يـظـنـ أـنـ أـسـبـابـ السـرـورـ كـلـهـاـ فـيـ الـظـرـوفـ الـخـارـجـيـةـ، فـيـشـتـرـطـ لـيـسـرـ مـالـاـ وـبـنـينـ وـصـحـةـ؛ فـالـسـرـورـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ النـفـسـ أـكـثـرـ مـاـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ الـظـرـوفـ، وـفـيـ النـاسـ مـنـ يـشـقـيـ فـيـ النـعـيمـ، وـمـنـهـمـ مـنـ يـنـعـمـ فـيـ الشـقـاءـ، وـفـيـ النـاسـ مـنـ لـاـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـشـتـرـيـ ضـحـكـةـ عـمـيقـةـ بـكـلـ مـالـهـ وـهـوـ كـثـيرـ، وـفـيـهـمـ مـنـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـشـتـرـيـ ضـحـكـاتـ عـالـيـةـ عـمـيقـةـ وـاسـعـةـ بـأـقـلـ الـأـثـمـانـ، وـبـلـ ثـمـنـ، وـلـاـ تـنـقـصـنـاـ الـوـسـائـلـ، فـجـوـنـاـ جـمـيلـ، وـخـيـرـاـنـاـ كـثـيرـةـ.

الـحـيـاةـ فـنـ، وـالـسـرـورـ كـسـائـرـ شـوـؤـنـ الـحـيـاةـ فـنـ؛ فـمـنـ عـرـفـ كـيـفـ يـتـفـعـ بـهـذـاـ فـنــ، اـسـتـشـمـرـهـ وـاسـتـفـادـ مـنـهـ وـحـظـيـ بـهـ، وـمـنـ لـمـ يـعـرـفـ لـمـ يـعـرـفـ أـنـ يـسـتـشـمـرـهـ.

أـوـلـ درـسـ يـجـبـ أـنـ يـتـعـلـمـ فـيـ فـنـ السـرـورـ قـوـةـ الـاحـتمـالـ؛ فـمـاـ إـنـ يـصـابـ الـمـرـءـ بـالـتـافـهـ مـنـ الـأـمـرـ حـتـىـ تـرـاهـ حـرـجـ الصـدـرـ، كـاـسـفـ الـوـجـهـ، نـاـكـسـ الـبـصـرـ، تـتـنـاجـيـ الـهـمـومـ فـيـ صـدـرـهـ، وـتـقـضـ مـضـجـعـهـ، وـتـؤـرـقـ جـفـنـهـ، وـهـيـ إـذـاـ حدـثـتـ لـمـنـ هـوـ أـقـوىـ اـحـتمـالـاـ، لـمـ يـلـقـ لـهـ بـالـاـ، وـلـمـ تـحـرـكـ مـنـهـ نـفـسـاـ، وـنـامـ مـلـءـ جـفـونـهـ رـضـيـ الـبـالـ فـارـغـ الصـدـرـ.

وـمـعـ هـذـاـ كـلـهـ فـيـ اـسـتـطـاعـةـ الـإـنـسـانـ أـنـ يـتـغلـبـ عـلـىـ الـمـصـاعـبـ، وـيـخـلـقـ السـرـورـ حـولـهـ. وـجزـءـ كـبـيرـ مـنـ الـإـخـفـاقـ فـيـ خـلـقـ السـرـورـ يـرـجـعـ إـلـىـ الـفـرـدـ نـفـسـهـ، بـدـلـيـلـ أـنـاـ نـرـىـ فـيـ الـظـرـوفـ الـواـحـدةـ وـالـأـسـرـةـ الـواـحـدةـ وـالـأـمـةـ الـواـحـدةـ مـنـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـخـلـقـ مـنـ كـلـ شـيـءـ سـرـورـاـ، وـإـلـىـ جـانـبـهـ أـخـوـهـ الـذـيـ يـخـلـقـ مـنـ كـلـ شـيـءـ حـزـنـاـ؛ فـالـعـاـمـلـ الشـخـصـيـ - لاـ شـكـ - لـهـ عـلـاـقـةـ كـبـيرـةـ فـيـ إـيـجادـ الـجـوـ الذيـ يـتـنـفـسـ مـنـهـ؛ فـفـيـ الدـنـيـاـ عـاـمـلـانـ اـثـنـانـ: عـاـمـلـ خـارـجـيـ وـهـوـ كـلـ الـعـالـمـ، وـعـاـمـلـ دـاخـلـيـ وـهـوـ

نفسك؛ فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرجحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلوّنه، وتجمّله أو تقبّله، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسّرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

إنا لنرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السّرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمّ المصباح النّوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمّ المصباح الحفلات، فغيّرْ مصباحك إن ضعف، واستعرض عنه بمصباح قويّ ينير لنفسك وللنّاس.

ولعلّ من أهمّ أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنّها مركز العالم، وكأنّ الشمس والقمر والنّجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرّخاء كلّها خلقت لشخصه، فهو يقيس كلّ المسائل بمقاييس نفسه، ويديم التّفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإنّ هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسى نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأنّ الأعباء التي تنقل كاهله، والقيود التي تنقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحلّلت شيئاً فشيئاً.

وهذا هو السبب في أنّ أكثر الناس فراغاً أشدّهم ضيقاً بنفسه؛ لأنه يجد من زمانه ما يطيل التفكير فيها، فإنّ هو استغرق في عمله، وفكّر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

ولعلّ من دروس فنّ السّرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرفه كما يشاء؛ فإنّ هو تعرض لموضوع مُقْبِض - كأنّ يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب - حول ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإنّ تضايقـت من أمر فتكلّم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل بيادق الشّطرنج. ومن هذه الدّروس أيضاً ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقع الشرّ، ثمّ الألم بوقوعه، فيكفي في هذه

الحياة ألم واحد للشّرّ الواحد.

ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتّشاّعر حتّى يكون شاعراً، ويتحاطب حتّى يصير خطبياً، ويتكلّم حتّى يصير كاتباً، فتصنّع الفرح والسرور والابتسام للحياة، حتّى يكون التّطّبع طبعاً.

(أحمد أمين، فيض الخاطر، بتصرّف).

التعرّيف بالكاتب

أحمد أمين (١٨٨٦-١٩٥٤م) أديب ومحاجي مصري، عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ مجلة "الثقافة"، وشارك في إخراج "مجلة الرّسالة"، من أهم مؤلفاته "فجر الإسلام" و"ضحى الإسلام" و"فيض الخاطر" الذي أخذ منه النّصّ.

حّو النّص

يبيّن أحمد أمين في هذا النّصّ كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً؛ لأنّ السّرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظّروف الخارجيّة المحيطة به حسب، ويذكر السّبيل والوسائل التي يمكن بها أن يتحقّق الفرح والسرور، نحو أن يكون قويّاً متحملاً الصّعب، وألا يفكّر بنفسه كثيراً وكأنّها مركز العالم، وأن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل، وهو يرى أنّ على الإنسان الذي يبحث عن السّرور ألا يفكّر في ما هو سلبيّ، بل يوجّه تفكيره نحو كلّ ما هو إيجابيّ، وأن يجتهد في أن يجعل السّعادة طبعاً من طبائعه، ولا يضيّعها في ما يكدر عيشه.

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغويّ:

- الـهـالـة : الدائرة من الضوء تحيط بجسم سماويّ.

- تـؤـرقـ جـفـنـه : تمنعه من النوم.

- التـّسـاجـي : تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.

- **يَصْلِدُ** : لبَاسٌ .
- **تُسْطِعُ** : تُصْبِحُ .
- **مَشْبَعًا** : مَلِيئًا .

- نَاكِسُ الْبَهْرِيٍّ : نَاظَرَ إِلَى الْأَسْطَلِ .
- تَقْضِي مَضْيَعَهُ : تُقْلِفُهُ مَنَامَهُ .
- الْإِخْضَاعُ : الصَّمْلَلُ .
- رَجْمَاهُ لَفْضَتْ : تَفْوَرُتَا .
- بَجْمَدَتْ عَيْنِيَّاتْ : نَظَرَتْ بِوْحَنْوَعٍ .
- أَرْهَفَتْ حَمْلَهُ : أَصْغَيَتْ
- رَبِّ : سَلَةٌ .
- الضَّبْعَ : الْوَاصِحُ .
- اسْتَغْرِيَهُ مَعْلُومٍ : أَخْذَهُ لِعَلْمٍ وَانْتَخَفَ بِهِ .
- مَزْدَوْجَةٌ : لَطَابَابَاتٌ

تُقْبِضُ : مُحْرِنٌ .

المُعْجمُ وَالدَّلَالَةُ

٢ - عُد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

الغِبْطَةُ: النِّعْمَةُ وَالسُّرُورُ.

البيادق: مفرداتها: البيادق: وهو الدليل في السفر والجندي الراجل، ومنه يدق الشطرنج (جندي الشطرنج) وهو المقصود هنا.

الزمام: خيط يشد به. وزمام الأمر: ملاكه، أي: قوامه وعنصره الأساسي.

٣ - وردت في الفقرة الثانية كلمات من مثل: البهاء، يتائق، المحينا، استخرج كلمات مقاربة لها في المعنى من الفقرة نفسها.

البهاء: نوراً

يتائق: يلمع، يشرق

المحينا: وجهه

٤ - استبدل بكل تركيب من التركيبين اللذين تحتهما خط في العبارة الآتية كلمة تؤدي المعنى نفسه:
"تراه حرج الصدر، كاسف الوجه".

حرج الصدر: ضائق الصدر.

كاسف الوجه: عابس أو حزين.

الفهُمُ والتَّحْلِيلُ

١ - القدرة على السرور نعمة كبرى، بمِمْكِنَةِ إِنْجَاحِ الْأَكَادِيمِيِّينَ؟
يستمتع بالسرور إنْ وجدت أسبابه، ويخلُّقُها إنْ لم تكن.

٢ - لِمَ عَدَ الكاتب السرور فتنًا؟

لأنَّ الحياة فنٌ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنٌ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

٣ - إنَّ قوَّةَ الاحتمال لدى المرأة تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، ووضح هذا.
إنَّ قوَّةَ الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم والمصاعب من غير أن يأبه لها وهو قادر على تجاوزها في نفسه وعقله وإدراكه، ما يجعله أقوى وأقدر على التعامل معها، فيغدو مرتاحاً مطمئن البال.

٤ - يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بين رأيك موافقاً أو معارضًا الكاتب.

يعتمد السرور -في رأي الكاتب- على نفس الإنسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة.
أوافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أنَّ السرور والرضا ينباعان من داخل الإنسان وجواهره وإن كان محيطه حزيناً، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه. ويترك أيضاً للطالب.

٥ - من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:

أ - اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق في الإنسان.

كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقاييس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب الوسواس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

ب - كيف يستطيع تجاوزه؟

بتتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأن الأعباء التي تنقل كاهله، والقيود التي تنقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحلل شيئاً فشيئاً.

٦ - قال أبو العناية:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَادَ
مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيناً رأيك فيه.

"أكثر الناس فراغاً أشدّهم ضيقاً بنفسه"

أرى أنه صواب؛ ذلك أن الإنسان لا يحسن بالضيق أو الفراغ إن هو أشغل وقته، واستثمره بالعمل المفيد، فيشعر بذلك إنجازه ويحصد ثمر تعبه. ويترك أيضاً للطالب.

٧ - كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟

إذا استغرق الإنسان في عمله، وفَكَرَ في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

٨ - على الإنسان أن يوجه تفكيره إلى الفرح والبهجة، بين ذلك. معنى ألا يظلّ الإنسان حبيس الأفكار المُحزنة، بأن يقود زمام تفكيره؛ فيصرفه كما يشاء؛ فيتحول تفكيره إلى ناحية تسيه تلك الأفكار، ويحاول إيجاد أفكار أخرى بديلة تسعده.

٩ - قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْرِضُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [سورة لقمان، الآية ٣٣]:

أ - فسر قوله تعالى في الآية السابقة.

لا تلهكم الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد، ونعم زائل عن العمل الصالح للأخرة.

ب-استخرج من النص ما يقاربها في المعنى.

"ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هينة، فاعمل الخير ما استطعت".

ج-ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول ﷺ: "ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها". (رواوه الترمذى).

الإنسان في هذه الحياة الدنيا عابر سبيل، والراكب الذي يستظل تحت شجرة لا يعمد إلى أثاث فخم يضعه في ظل الشجرة، وإنما إلى ما تيسر وسهل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها؛ لأنَّه راحل وعاشر سبيل في هذه الدنيا.

١٠ - كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

يتصنّع الفرح السرور والابتسام في مواقف حياته ويعودها حتى يصبح التكلف طبعاً، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشارع حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً.

١١ - اقترح حلّاً يحقق السعادة لكلٍّ من:

أ - شخص يخاف من الإخفاق.

أن يتدرّب ويجرّب وينطلق بأفكاره، فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصعوبات.

ب-شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود.

أن الحياة هينة بسيطة فلا يحملها ما لا تتحمل.

ج-شخص غارق في الهموم.

أن يحول ناحية تفكيره إلى ما يسعده.

ويترك أيضاً للطالب.

٢- في ضوء فهمك النّصّ، وازن بين شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور، والآخر شديد الضيق بنفسه من حيث صفات كلّ منهما.

الأول سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادرًا على تحمل جميع الصعاب.

والثاني على النقيض تماماً؛ إذ سيكون حزيناً متشارئاً لا يستطيع مواجهة الصعاب بهمة وإرادة، ويترك أيضاً للطالب.

٣- للأسرة أثرٌ كبيرٌ في تنشئة جيل متفايل قادر على العطاء، بين كيف يتحقق هذا في رأيك. بخلق السرور في جو الأسرة، والابتعاد عن كلّ ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال، ساكن النفس، قادرًا على العطاء. ويترك أيضاً للطالب.

٤- اشرح مقوله ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التّوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النّصّ: "على قدرِ ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكونُ الذي تعيش فيه أو يضيق".

إذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرة منفتحة وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رجباً، فتخفّ أعباؤه وهمومه وتتحلّل شيئاً فشيئاً، أمّا إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكّر إلا في ذاته سيقى أسيراً لنفسه وستتمكن منه همومه وتؤرقه. فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفقه ستسعده الحياة أو تشقيه.

٥- هل ترى أنّ الكاتب وفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان؟ علل إجابتك.

نعم أراه وفق في ذلك؛ فقد بين الكاتب أثر كلّ منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه، وأوافق الكاتب في أنّ العامل الداخلي هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إنّ نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجي صعب. ويترك أيضاً للطالب.

٦- اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور. يترك للطالب.

التَّدْرُّقُ الْجَمَالِيُّ

١- وضح الصور الفنية في كلّ مما تحته خطٌ في ما يأتي:

أ- يخلق حوله جوًّا مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشربه في شرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتلألق من وجهه.

فيسرق في محياه: صور الكاتب السرور نوراً يضيء وجه صاحبه.
ويتدفق من وجهه: صور السرور ماءً يتدفق من وجه المسرور، وصور الوجه نبعاً يتدفق منه
هذا الماء.

بـ لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة.
صور الضحكة سلعة تُشتري.

جـ شعر بأن الأعباء التي تشقّل كأهله، والقيود التي تشقّل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً.
صور الأعباء قيوداً ثقيلة الوزن تقيد صاحبها، وتنمعه من الانطلاق والعمل.

دـ تتاجي الهموم في صدره.
صور الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.

هـ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمكشاف النوم، ومنهم ذو القدرة
الهائلة كمكشاف الحفلات.

فمنهم المظلوم كالمصباح المحترق: صور من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحاً محترقاً.
ومنهم المضيء بقدر كمكشاف النوم: وصور من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.
ومنهم ذو القدرة الهائلة كمكشاف الحفلات: وصور من يقدر على خلق السرور وبشه في الآخرين حوله مصباحاً ينير في الحفلات إنارة قوية بطاقة كبيرة.

٢ـ وضّح الكلمات في كلّ مما تحته خطّ في ما يأتي:

أـ نام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر. كناية عن الراحة والطمأنينة.

بـ تقض مضجعه. كناية عن القلق وقلة النوم.

جـ ناكس البصر. كناية عن الحزن والعبوس.

٣ـ وظّف الكاتب في النص بعض عناصر الطبيعة:
أـ اذكر اثنين منها.

الشمس، القمر، النجوم، البحار، الأنهر.

بـ إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

جاءت منسجمة مع موضوع (السرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهّج الشمس والنجوم التي
وبريق يبعث على السرور، وكذلك القمر في تقلّده هالة. والأنهر والبحار والنجوم والقمر
والشمس عناصر وظّفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى
كأنّ هذه العناصر خلقت له فقط.

٤ - وَضَحَّ دَلَالَةً كُلَّ عِبَارَةٍ مَا يَأْتِي:

أ - غَيْرُ مُصْبَاحٍ إِنْ ضَعْفٌ.

يَدُلُّ عَلَى ضَرُورَةٍ أَنْ يَغْيِرَ الْمَرْءُ مِنْ حَيَاتِهِ النَّفْسِيَّةِ، وَيَبْحَثُ عَنْ أَسْبَابِ السُّرُورِ كُلَّمَا افْقَدَهَا.

ب - كَثْرَةُ تَفْكِيرِ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ حَتَّى كَأنَّهَا مَرْكُزُ الْعَالَمِ.

اِهْتِمَامُهُ بِذَاهَهُ وَجَعْلُهَا مَحْوِرَ تَفْكِيرِهِ فِي عَلَاقَتِهِ مَعَ الْآخَرِينَ.

٥ - فِي الْفَقْرَةِ الثَّالِثَةِ لَوْنٌ بِدِيْعِيٌّ هُوَ الْمُقَابِلَةُ:

أ - اِسْتَخْرَجَهُ.

وَفِي النَّاسِ مَنْ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ فِي الشَّقَاءِ.

ب - يَبْيَنُ دَلَالَتَهُ.

تَدْلُّ عَلَى بِرَاعَةِ الْكَاتِبِ فِي تَوْكِيدِ الْمَعْنَى، وَتَوْضِيْحِهِ، وَتَقْرِيبِهِ مِنْ نَفْسِ الْمُتَلَقِّيِّ.

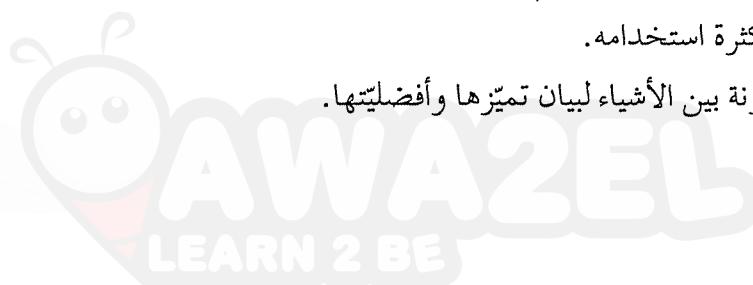
٦ - أَكْثَرُ الْكَاتِبِ مِنْ اسْتِخْدَامِ أَسْلُوبِ التَّفْضِيلِ:

أ - اِسْتَخْرَجَ مَثَالِيْنَ عَلَى هَذَا.

أَكْثَرُ النَّاسِ فَرَاغًا، أَشَدُّهُمْ ضِيقًا بِنَفْسِهِ، أَقْوَى احْتِمَالًا.

ب - عَلَّلَ كَثْرَةَ اسْتِخْدَامِهِ.

الْمَقَارِنَةُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ لِبَيَانِ تَمِيزِهَا وَأَفْضَلِيَّتِهَا.



الهمزة

الهمزة ثلاثة أقسام تبعاً لموقعها: همزة في أول الكلمة وهي همزة الوصل وهمزة القطع، والهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة في آخر الكلمة.

١- همزتا الوصل والقطع

أ - همزة الوصل: هي التي تكتب بصورة (ا) ولا تنطق في درج الكلام، ومواضعها:

١. الأسماء الآتية: ابن وابنة، اسم، اثنان واثنتان، امرؤ، امرأة.

٢. أمر الفعل الثلاثي، نحو: أكتب.

٣. مضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره، نحو: اقتضى واقتضى واقتضاد.

٤. مضي الفعل السداسي وأمره ومصدره، نحو: استخدم، استخدم، استخدام.

٥. همزة (أَل التعريف) إذا اتصلت بالاسم.

ب - همزة القطع: هي التي تكتب بصورة (أ، إ) وتنطق دائماً، ومواضعها:

١. الفعل الثلاثي مهمورز الفاء، نحو: أكل، أخذ.

٢. مضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره، نحو: أحسن، أحسن، إحسان.

٣. الفعل المضارع المسند إلى المتكلّم، نحو: أكتب.

٤. الحروف المهموزة، من مثل حروف العطف، نحو: أو، وحروف النصب، نحو:

أنْ، وحرف الشرط، نحو: إنْ.

٥. الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل.

٢- الهمزة المتوسطة

تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها، فتكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى منهمما، علمًا أن الكسرة أقوى الحركات تليها الضمة فالفتحة فالسكون التي ليست بحركة، نحو: ذُئب، مؤْتة، مَأْمُون.

٣- الهمزة المتطرفة

تعتمد كتابتها على حركة ما قبلها، فتكتب على حرف يناسب تلك الحركة، وعلى السطر إذا كان ما قبلها ساكنًا أو حرف مدد، نحو: قرأ، تهيو، شاطئ، ملء، دعاء.

وإذا كانت الهمزة متطرفة في الكلمة منونة بتنوين الفتح "النصب" والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، فإنها تكتب على نبرة، نحو: شيئاً، دفناً. أما إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطرب، نحو: ضوءاً، جزءاً.

(موسى حسن هديب، موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، بتصرف).

تدريبات

١- اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية:

نشأ، منشىء، منشأة، ناشئ، نشاء، يُنشئون، منشأ، مسؤول، سئل.

٢- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ - يستخدم المعلم إستراتيجيات تدريس للمحتوى التعليمي. (ملاءمة / ملائمة)

ب- صرِفت للطالب الجامعي مالية لتميزه. (مكافأة / مكافأة)

ج- جهدك تشعر بالسعادة. (أبذل / أبذل)

٣- بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية:

أ - المسؤلية عبد كبير.

ب- الشيء بالشيء يذكر.

ج- تطور التعليم نحو الاقتصاد المعرفي.

د - أوت المبرة اليتيم.

هـ- استراح العامل بعد عمله.

٤- علل: تكتب الهمزة على نبرة في الكلمة "شتُّ" ومنفردة في الكلمة "شاء".

٥- عدل إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ "ولعل من أهم .. إلى .. وتحللت شيئاً فشيئاً" من نص القراءة، واستخرج منها الكلمات المهموزة، وبين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي رسمت عليها.

المقالة

درست في صف سابق فـن المقالة، ويمكن إيجاز خطوات إعدادها في ما يأتي:

- ١- الإعداد والتحضير: جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- ٢- التنفيذ: ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراقبة.
- ٣- التّنقية والتحريـر: الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصـحة تراكيـتها ورـصـانـة عـبارـاتـها.

اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيـن بما لا يقل عن مئة وخمسين كـلمـة، مراعيـا

الخطوات التي درستـها:

- ١- سعادة المرء في عطائه.
- ٢- أثر الابتسامة في حـيـاةـ الأـفـرادـ.

القويم الذاتي

بعد كتابـيـ المـقالـةـ أـتـأـكـدـ منـ أـنـيـ:

- ١- جـمـعـتـ الحـقـائـقـ وـالـآـرـاءـ فيـ مـوـضـوـعـ المـاقـالـةـ.
- ٢- رـتـبـتـ الأـفـكـارـ وـعـرـضـتـهاـ فيـ فـقـرـاتـ مـتـسـلـسـلـةـ وـمـتـرـابـطـةـ.
- ٣- نـقـحـتـ مـقـالـتـيـ وـحـرـرـتـهاـ منـ الـأـخـطـاءـ الـلـغـوـيـةـ، وـنـظـرـتـ فيـ صـحـةـ تـرـاـكـيـهـاـ وـرـصـانـةـ عـبـارـاتـهاـ.
- ٤- اـسـتـبـعـدـتـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـأـفـكـارـ الـمـكـروـرـةـ الـخـارـجـةـ عـنـ الـمـوـضـوـعـ.

واحر قلبا

وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقْمٌ
وَتَدْعُنِي حُبٌ سَيفِ الدُّولَةِ الْأَمْمُ
فَلَيْسَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ
فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكْمُ
أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمْ
إِذَا اسْتَوْتَ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ
وَأَسْمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمْمُ
وَيَسْهُرُ الْخَلْقُ بِرَاهِا وَيَخْتَصِمُ
وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ
لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمْمُ
فَمَا لِجُرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلْمُ
إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهَى ذِمَمُ
وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْثُونَ وَالْكَرْمُ
يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيَمُ
لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةُ الرَّسْمُ
لَيَحْدُثَنَّ لَمَنْ وَدَعْتُهُمْ نَدَمُ
أَنْ لَا تُفَارِقُهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ
وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ
قَدْ ضَمَّنَ الدُّرُّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمُ

(المتنبي).

وَاحْرَ قَلْبَا مَمْنَ قَلْبُهُ شَيْمُ
مَالِي أَكْتَمْ حُبَّا قَدْ بَرِي بَحْسَدِي
إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبُّ لِغُرَّتِهِ
يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي
أَعِيَّدُهَا نَظَرَاتِ مِنْكَ صَادِقَةً
وَمَا اتِفَاعُ أَخِي الدِّنِيَا بِنَاظِرِهِ
أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي
أَنَّا مِلْءُ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا
يَا مَنْ يَعْزُزُ عَلَيْنَا أَنْ تُفَارِقُهُمْ
مَا كَانَ أَخْلَقَنَا مِنْكُمْ بِشَكِيرَةِ
إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا
وَبَيَّنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً
كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْنَا فَيُعِجِزُكُمْ
لَيَتَ الْغَمَامُ الَّذِي عَنِي صَوَاعِقُهُ
أَرَى النَّوْى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ
لَئِنْ تَرَكْنَ صُمَيْرًا عَنْ مَيَامِنِنَا
إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا
شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقٌ بِهِ
هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَةٌ

شرح قصيدة (واحرر قلبا)

البيت الأول: يشكو الشاعر من حرارة في قلبه بسبب جفاء سيف الدولة له وبرود قلبه، ويقول: قلبي حارّ من حبّه، وقلبه بارد من حبّي، وأنا عنده معتلّ الجسم.

شَبِّمْ: بارد. سَقَمْ: مرض

البيت الثاني: يتعجب الشاعر من كتمان حبه لسيف الدولة، هذا الحب الذي أهزله في الوقت الذي يدعى فيه الآخرون حبّهم له، ويتعلّقون إليه بهذا الحبّ.

أكْتَمْ: أبالغ في الكتمان. بُرِى: أهزل. تَدْعِي: تزعم كذباً. الأُمَّةُ: جمع أمّة، ويقصد بها هنا جماعة كبيرة من الناس، وهم الذين يتعلّقون لسيف الدولة.

البيت الثالث: إن كان يجمعنا حبّ سيف الدولة وموته، فليت أننا نقتسم بره وعطایاه، كما نقتسم حبه، وعلى قدرِ حبنا له تكون عطایاه لنا. غرّته: وجهه. قَدْرُ: مقدار.

البيت الرابع: يخاطب المتنبي سيف الدولة: أنت أعدل الناس إلا إذا عاملتني فإنّ عدلك لا يشملني، وفيك نزاعي فأنت الخصم والقاضي، فلا أحاكنك إلى غيرك. الحَكْمُ: القاضي. الخِصَامُ: النزاع.

البيت الخامس: يقول المتنبي مخاطباً سيف الدولة: أحصّن بالله نظراتك الحكيمية إلى الأمور، حتى لا ترى الشيء بخلاف ما هو عليه، فلا تحسّب الورم شحّماً، والسّقّم صحة. أعىدها: أحصّنها بالله ليحفظها. تَحْسَبْ: تظنّ. الشّحْمُ: الشّمنة. ورم: انتفاخ.

البيت السادس: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النّور والظّلمة، فأيّ نفع له في بصره؟ أيّ يجب أن تميّز بيني وبين غيري ممّن لم يبلغ درجتي كما تميّز بين النّور والظّلمة.

البيت السابع: يعتقد المتنبي بشعره وأدبها، فيقول: الأعمى أبصر أدبي، وكذلك الأصمّ سمع شعري، يريد أن شعره سار في آفاق البلاد واشتهر حتى تحقق عند الأعمى والأصمّ. صَمَّمْ: فقدان حاسة السّمع.

البيت الثامن: أنا مطمئناً مرتاح الفكر عن قصائدي؛ لأنّي أنظمها من غير إتعاب فكر، أمّا غيري من الشعراء فإنّهم يسهرون لأجلها ويتبعون ويتنازعون في دقيق معانيها، وجودة مبانيها. جرّاها: من أجلها. شوارد، جمع شاردة، قصائد سائرة تروى بكلّ مكان.

البيت التاسع: يقول المتنبي مخاطباً سيف الدولة: يا من يصعب علينا فراقكم، وجذّنا كلّ شيء بعدكم عدماً لا قيمة له.

يُعَزِّزُ: يصعب ويشقّ.

وَجَدَانَا: ما نجده أو ندركه.

عَدَمٌ: لا قيمة له.

البيت العاشر: يخاطب المتنبي سيف الدولة: ما أجدنا ببرّكم وإكرامكم! لو كنّا قريين في المودة.

أَخْلَقَنَا: أجدنا.

تَكْرِمَة: إكرام.

أَمْمٌ: قريب.

البيت الحادي عشر: يقول المتنبي مخاطباً سيف الدولة: إن كان ما قاله الحاسد، واحتلقه الواشي بيتنا يرضيك

ويسرّك، فلا أجد به ألمًا ولا أشتكي منه مع شدّة وجعه.

البيت الثاني عشر: يخاطب المتنبي سيف الدولة: لقد جمعتنا المعرفة التي إن أحسنت مراعاتها فلن تضيع؛ لأنّ

أهل العقول يراعون حقّ المعرفة، فالمعارف عندهم عهود وذمم لا يضيئونها.

أَهْلُ النَّهْيِ: أصحاب العقول. النَّهْيُ: مفردتها: النَّهْيَةُ، وهي العقل. ذمم: مفردتها: ذمَّة، وهي العهد.

البيت الثالث عشر: يقول: تطلّبون أن تلحوظوا بنا عيّنا تعيبوننا به فيعجزكم أن تجدوه، وهذا الذي تفعلونه مكروه عند الله وعند الكرام.

البيت الرابع عشر: ليت ما يصيّني من سيف الدولة من سخط وإذاء يتحول إلى غيري ممّن اعتاد على عطایاه

وبرّه.

* الصورة في البيت: صور الشاعر سيف الدولة سحاباً، وصور إذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب، كما صور عطايا سيف الدولة إلى غيره غيوماً ماطرة.

الغمام: مفردتها الغمامـة، وهي السحابة. الصواعق: جمع صاعقة، وهي النار التي تسقط من السماء في رعد شديد. الديمـ: مفردتها ديمـة، وهي المطر يدوم في سكون من غير برق أو رعد.

قصد بالغمامـ: سيف الدولة، وبالصواعقـ: ما يلحقه من الأذية منه، وبالديمـ: عطاء سيف الدولة للآخرين.

البيت الخامس عشر: يكلّفني البعد عنكم قطع كلّ مرحلة لا تقطعها الإبل المسرعة، وبعد مناها، ولا تطيقها لشدة أحوالها.

النوـى: البعد. يقتضيـني: يطالبني ويكلـفني. الوـحـادة: مفردتها: الواحدة، وهي الناقة التي تسير الوـحدـ، وهو ضرب من السـيرـ سريع مع توسيع الخطـوـ. الرـسـمـ: مفردتها رسـمـ، وهي الناقة التي تسير الرـسـيمـ، والرسـيمـ: ضرب من سـيرـ الإـبـلـ سـريعـ، فتوـرـ في الأرضـ بأخفافـها لـسـيرـها الشـدـيدـ.

البيت السادس عشر: يقول الشاعر: إن قصدـتـ مصرـ ليـحدـثـ لـمـنـ وـدـعـتـهـ نـدـمـ عـلـىـ مـفـارـقـتـيـ لـهـمـ، وأـسـفـ عـلـىـ رـحـيلـيـ عـنـهـمـ، يـشـيرـ بـذـلـكـ إـلـىـ أـنـ سـيفـ الدـوـلـةـ سـيـنـدـمـ عـلـىـ فـرـاقـهـ.

ضـمـيـرـ: جـبـلـ عـلـىـ يـمـيـنـ قـاصـدـ مـصـرـ مـنـ الشـامـ. تـرـكـنـ: يـقـصـدـ النـوـقـ.

البيت السابع عشر: إذا رحلت عن قومـ وكانـوا قادرـينـ عـلـىـ إـكـرـامـكـ وـإـبـقـائـكـ بـيـنـهـمـ وـلـمـ يـفـعـلـواـ، فـهـمـ الـذـينـ اختـارـواـ الـابـتعـادـ. يـرـيدـ بـهـذاـ: أـنـتـ يا سـيفـ الدـوـلـةـ تـخـتـارـ الفـرـاقـ إـذـاـ الـجـاتـيـ إـلـيـهـ.

ترحلتْ : رحلتْ .
قدروا : استطاعوا .

البيت الثامن عشر : إن أسوأ البلاد مكان لا يوجد فيه صديق ، وأسوأ الأعمال ما يجلب لصاحب العيب والمذمة .
شَرّ : أسوأ . يَكْسِبُ : ينال . يَصِمُ : يعيب .

البيت التاسع عشر : يخاطب المتنبي سيف الدولة ، ويقول له : هذا الذي أتاك من الشّعر عتاب مني إليك إلا أنه محبة وودّ؛ لأنّ العتاب يجري بين المحبّين ، وهو درّ بحسن لفظه ونظمه جاء بصورة كلمات .
* صور الشّاعر ما نظمه من كلام في قصيده بالدّرّ لحسن لفظه ونظمه .
مِقَةٌ : محبة . الدّرّ : واحدته دُرّة ، وهي اللؤلؤة الكبيرة . كَلِمٌ : جمع كلمة .

صور فنية إضافية :

البيت الأول : صور الحزن في قلبه ناماً

البيت الثاني : صور الشاعر حبه لسيف الدولة مرحنا .

البيت الخامس : صور الشاعر رؤى لحظاً صواباً بروءة لوعم كمنة .

البيت السادس : صور الشاعر المعاشر عزوراً .

البيت السادس عشر : صور الشاعر البعد إنساناً يطالبه بحصّه .

التعريف بالشاعر

أبو الطّيّب المتنبي (٣٥٤-٣٠٣ هـ) هو أحمد بن الحسين الجعفري الكوفي الكندي، الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي، ولد في الكوفة في محلّة تسمى (كِنْدَة) وإليها نسبته. عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب، وكان من أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكّناً من اللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربية.

جو النص

اتصل المتنبي بسيف الدولة الحمداني، ووُجِدَ فيه طموحه في القائد العربي، فتَالَّ عنده الحظوة والرعاية، وخصّه بالعاطف وقرّبه، فمدحه المتنبي في قصائد من عيون الشعر العربي، وأمّا هذه القصيدة فقد عاتب فيها المتنبي سيف الدولة على سماعه أقوال الواشين فيه، وخاطبه بحديث المحب المُعاتب، لا حديث المستجد المستعطف، وطلب إلى سيف الدولة أن يكون عادلاً في معاملته، ودعاه إلى الوفاء بعهوده له، وأكّد في نهايتها أنّ عتابه لسيف الدولة ما هو إلا محبة وودّ، وأظهر المتنبي في هذه القصيدة براعة فائقة في نظم الشعر.

المعجم والدلالة

- ١- أضف إلى معجمك اللغوي:
 - الشِّبِّيم : البارد.
 - الغَرَّة : غرّة الرجل وجهه.
 - الشَّوَارِد : جمع شاردة، قصائد سائرة تُروى بكلّ مكان.
 - جرّاهما : الأصل جراءها، بمعنى من أجلها.
 - وجداننا كُلّ شيء: كُلّ شيء نجده أو ندركه.
 - الأَمْمُ : القريب.

- الرُّسْم : مفردها رسم، وهي الناقة التي تسير الرسم، والرسم ضرب من سير الإبل سريع، فتؤثر في الأرض بأخلفها لسيرها الشديد.
- ضَمِير : جبل على يمين قاصد مصر من الشام.
- يَصِيم : يعيّب.
- الْمِقَةَ : المحبة.
- ٢ - عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني المفردات الآتية:
- الوَحَادَةُ: مفردها: الوَاحِدَة، وهي الناقة التي تسير الوَحْدَة، وهو ضرب من السير سريع مع توسيع الخطوط.
- الدَّيْمُ: مفردها: الدَّيْمَة، وهي المطر يدوم في سكون من غير رعد أو برق.
- الذَّمَمُ: مفردها: الذَّمَّة، وهي العهد.
- النَّهَىُ: مفردها: النَّهْيَة، وهي العقل.
- ٣ - ما الجذر اللغوي لكل من:
- تدّعي: دَعَوْ. يَصِيمُ: وَصَمَّ. مَقَة: وَمِقَةَ
- غُرّة: غُرَرْ. خَضْمُ: خَصْوَمَ. سَقَمُ: أَسْقَامَ.
- ٤ - ما جمّع كل من:
- أ - ما كان أخْلَقَنَا مِنْكُمْ بِتَكْرَمَةٍ لَوْ أَنْ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمْمُ أَجَدَرَنَا
- لَعْمَرِي لَئِنْ أَخْلَقْتُ ثُوبَ التَّغْزُلِ
فَرُبَّ مَصْوَنَاتٍ بَكَرَنَ لِتُرْهَةٍ
أَبْلَيْثَ
- ب - أرى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ
الْبَعْد
- تزوجت أسماء بنت أبي بكر الزبيـر بن العوـام وليس له مال ولا مورد، فكانت تعلـف فرسـه، وتـدـقـ النـوـى لـدـابـتهـ.
- جمع نواة، وهي نواة التمر، أي: بذرتها.

الفهُمُ والتَّحْلِيلُ

١ - ما الغرض الشعري لهذه القصيدة؟

الATAB.

٢ - مم يشكو الشاعر في البيت الأول؟

يشكو الشاعر من حرارة في قلبه بسبب جفاف سيف الدولة له وبرود قلبه، فأصبح معتلاً مريضاً نتيجة هذا الجفاف.

٣ - وزن الشاعر بين حب سيف الدولة وحب الآخرين له، بين هذا.

حب الشاعر لسيف الدولة صادق ليس فيه تملق أو تكلف وقد أهزله وبرى جسده، وحب الآخرين لسيف الدولة ظاهره صادق وباطنه متكلف.

٤ - بربورت الحكمة في أشعار المتنبي، اذكر ثلاثة أبيات تضمنت الحكمة في القصيدة، ووضاحتها.

البيت السادس: إذا لم يميز الإنسان البصير بين التور والظلمة، فائي نفع له في بصره.

البيت الثاني عشر: المعرف عند أهل العقول عهود وذمم لا يضيعونها.

البيت الثامن عشر: أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب العيب والمذمة لصاحبها.

٥ - ظهر عتاب الشاعر لسيف الدولة جلياً:

أ - علام عاته؟

عاته على سماعه كلام الواشين فيه.

ب - عاتب الشاعر سيف الدولة بلباقة وتأدب، ووضح ذلك في ضوء الأبيات الآتية:

ما لي أكتُمْ حُبّاً قدْ بَرِي بِجَسْدِي وَتَدْعِي حُبَّ سَيفِ الدُّولَةِ الْأَمْمَ

عاته بإظهار مدى حبه له، هذا الحب الذي بر جسده وأهزله وهو كاتم له، ليتجنب التملق في حبه كما يدعوه غيره، بقلوب غير خالصة، ونيات غير صادقة.

يا مَنْ يَعِزُّ عَيْنَاهُ أَنْ تُفَارِقُهُمْ وَجَدَانُاهُ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ

لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند المتنبي، أو أن يكون للشاعر منه بدل.

هذا عاتبك إلا أنه مقة قد ضمنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمُ

أكّد الشاعر أن عاته ما هو إلا محبة، لأن العتاب يجري بين المحبين، وهو در بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات، وإن أزعجت سيف الدولة فهي محبة خالصة ومودة صادقة.

جـ - لجأ الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه، منها: التّعريض بالرّحيل، والتّذكير بالواجب، ووضّح ذلك.

التعريض بالرحيل: في قوله:

لَا شَقِّلْ بِهَا الْوَخَادَةُ الرَّسْمُ
لَيُحْدِثَنَ لَمَنْ وَدَعْتُهُمْ نَدَمُ
أَنْ لَا تُفَارِقُهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمُ

أَرَى النَّوْيَ يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ
لَئِنْ تَرَكْنَ صُمَيْرًا عَنْ مَيَامِنِنَا
إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا

التذكير بالواجب: في قوله:

إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهَى ذِمَّمُ

وَبَيْتَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً

٦ - دلّل بيت من القصيدة على كلّ من:

أ - اعتداد الشاعر بنفسه.

وَيَسْهُرُ الْخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِّمُ
وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرْمُ

أَنَّا مِلْءُ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا
كُمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْنَا فَيُعْجِزُكُمْ

ب - اعتداد الشاعر بشعره.

وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مِنْ بِهِ صَمْمُ

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي

ج - مضمون المثل: "استسمئت ذا ورم".

أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ

أَعْيُدُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً

٧ - استخلص ثلاثةً من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة.

احترام الصديق، العدل في معاملة الناس، الالتزام بالعهود، عدم الانخداع بالمظاهر.

٨ - كيف تصرّف في كلّ موقف مما يأتي:

أ - حينما تجد عيّناً في صديقك.

ب - حينما يجافيك صديقك.

يترك لتقدير المعلم والطالب.

٩ - ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس الناشئ عن الثقة بها والغرور، بين رأيك في هذا.

الثقة بالنفس اعتبر اعتزاز الإنسان بنفسه، وبقدرته على تحقيق أهدافه، وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقي والتقدّم. أمّا الغرور فهو توهم الإنسان الشّعور بالكمال والعظمة، وهو سلوك سلبيّ. ويترك أيضاً للطالب.

١٠ - لو كنت مكان الشاعر، هل تخatar الرحيل عن سيف الدولة، ووضّح وجهة نظرك؟

يترك للطالب.

١١- يقال: "العتاب هدية الأحباب":

أ - أشر إلى البيت الذي تضمن هذا المعنى.

هذا عتابك إلا أنّه مقةٌ قد ضمّن الدرّ إلا أنّه كلامٌ

ب - بين إلى أي مدى التزم الشاعر هذه المقوله.

أرى الشّاعر ملتزماً ذلك، فما عتابه إلا مجّة لسيف الدولة. ويترك أيضاً للطالب.

١٢- قال أبو العناية:

وكم من كفييف بصير الفواد وكم من فوادي كفييف البصر

أ - أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العناية.

وما انتفاع أخي الدنيا بناطراه إذا استوت عنده الأنوار والظلم

ب - البصر يُرى الإنسان ظاهر الأشياء، والبصرة ثُرى حقائقها، وُضِحَّ رأيك في ذلك في ضوء البيت الذي أشرت إليه.

لا فائدة للإنسان في بصره، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور، بمعنى يجب أن يكون الإنسان متعقلاً فطناً مدركاً ذا بصيرة وبعد نظر. ويترك أيضاً للطالب.

١٣- ما أهمية أن يتحقق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرة في تصوّرك؟

يتجنب الإنسان كثيراً من الخلافات والخصومات التي قد تقع إذا لم يتحقق من صدق ما يسمع. ويترك أيضاً للطالب.

٤- قيل: "إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له سبعين عذرًا، فإن لم تجد فلن نفسك":

أ - إلى أي مدى تجد أن الشاعر وصديقه قد تمثلا هذا المعنى من وجهة نظرك؟

سيف الدولة استمع إلى كلام الواشين وصدقه، وأعرض عن المتنبي.

المتنبي كان حريصاً على صلته بسيف الدولة، فعاتبه عتاب المحب.

ويترك أيضاً للطالب.

ب - ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟

التماس العذر للصديق، مراجعة النفس، ترقب الخير. ويترك أيضاً للطالب.

٥- كيف تنظر إلى من يكثر من ذكر محاسنه؟ قدم له نصحاً مقنعاً لتشتيه عن هذا.

أن الله تعالى واهب المحسن في النفس الإنسانية، وهي ليست من عند البشر، فلا تغترّ بما لديك.

ويترك أيضاً للطالب.

التدوّق الجمالي

١ - وضح الصورة الفنية في كلّ ممّا يأتي:

لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عَنِّي صَوَاعِقُهُ
يُرِي لَهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

صور الشّاعر سيف الدولة سحاباً، وصور إيزاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا السحاب، كما صور عطايا سيف الدولة إلى غيره غيوماً ماطرة.

هَذَا عِتَابُكِ إِلَّا أَنَّهُ مَقَةٌ
قد ضَمَّنَ الدَّرُّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

صور الشّاعر ما نظمه من كلام في قصيده بالدر لحسن لفظه ونظمه.

٢ - وضح الكناية في كلّ ممّا تحته خطٌ في البيتين الآتيين:

وَاحْرَرْ قَلْبَاهُ مَمْنَ قَلْبَةُ شَبِيمُ
وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقْمُ

كناية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتتبّي، وصدّه عنه.

أَنَّامٌ مُلْءُ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا
وَيَسْهُرُ الْخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ

كناية عن راحة الفكر، والاطمئنان.

٣ - ما دلالة التركيب الذي تحته خطٌ في كلّ من ما يلي:

وَبَيْتَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً
إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهَى ذِمَمُ

ذوو العقول الرّاجحة، ومنهم سيف الدولة.

٤ - أكثر الشّاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتمنٌ:

أ - هاتِ مثلاً لـكَلّ منها في القصيدة.

ب - ما دلالة استخدام مثل هذه الأساليب؟

الاستفهام

مَالِي أَكْتُمُ حُبّاً قَدْ بَرِي جَسَدِي
وَيُفِيدُ الْاسْتِفْهَامُ هُنَا التَّعْجِبُ.

وَمَا اِنْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاظِرِهِ
وَيُفِيدُ الْاسْتِفْهَامُ هُنَا النَّفِيُّ.

النداء

يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَالَمَتِي
وَيُفِيدُ النَّدَاءُ هُنَا اللَّوْمُ وَالْعَتَابُ.

وَاحْرَرْ قَلْبَاهُ مَمْنَ قَلْبَةُ شَبِيمُ
وَيُفِيدُ النَّدَاءُ هُنَا النَّدْبَةُ.

التمني

فَلَيْسَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمْ
يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ
إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبُّ لِغْرِّتِهِ
لَيْسَ الْغَمَامُ الَّذِي عَنِي صَوَاعِقُهُ
وَيَفِيدُ التَّمَنِي هُنَا التَّحْسِرُ.

وجاءت الأساليب الإنسانية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة، فاستطاع بها أن ينفتح آلامه، ويبيّن عتابه.

٥ - لماذا عبر الشاعر بالفعل الماضي (نظر، أسمعت) في قوله:
أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى شِعْرِي
وَأَسْمَعْتُ كَلْمَاتِي مِنْ بَهْ صَمْمُ
لِبِيَانِ تَحْقِيقِ مَعْنَاهُمَا وَثِبَوَتِهِ.

٦ - ما العاطفة البارزة في كلّ ممّا يأتي:
وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقْمُ
وَاحْرَرَ قَلْبَاهُ مَمْنُ قَلْبُهُ شَبِيمُ
(عاطفة الألم والتحسر)
وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ
يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ تُفَارِقُهُمُ
(عاطفة الحب)

٧ - وَظَّفَ المِتَبَّيُّ بعضاً من مظاهر الطبيعة في قصيده:

أ - أشار إلى ذلك.

الأنوار، الظلم، الغمام، الديم، الصواعق.

ب - ما القيمة الفنية لتوظيفها؟

توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعرية عند الشاعر، ومنسجماً معها، فمثلاً وصف المطر ومتعلقاته يشي بحزن الشاعر، وعتابه، والأنوار والظلم تنسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها في مضمون البيت، بما يدلّ على قدرته على استلهام عناصر الطبيعة في صور شعرية.

٨ - استخرج مثالين على الطيّاق مما ورد في القصيدة.
الأنوار / الظلم شيم / حرّ أنام / يسهر وجدان / عدم أسمعت / صمم

الشرط

أسلوب الشرط جملة مركبة من جملتين متلازمتين مسبوقتين بأداة شرط، لا يتم معنى أولاهما إلا بالثانية.

أدوات الشرط منها الجازم وغير الجازم. أما أدوات الشرط الجازمة، فمنها:

إنْ وهو حرف، ومتى، مَنْ، ما، مهما، أَيْان، حيّثما، أَيْن، كيّفما، أَيِّ، أَيْنما وهي أسماء،
وتجزّم هذه الأدوات فعل الشرط وجوابه، نحو قول زهير بن أبي سلمى:

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمَّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

ومن الأدوات غير الجازمة: لو، لولا، لوما وهي حروف، وإذا، كلّما وهمما اسمان، نحو
قول الشاعر جرير بريثي زوجته:

لَوْلَا الْحَيَاءُ لِهَا جَنِي اسْتِعْبَارٌ وَلَزُرْتُ قَبْرَكِ وَالْحَبِيبُ يُزار

مثال: إنْ تُسرعْ تندم.

إنْ : حرف شرط جازم يجزّم فعلين، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

تُسرع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

تندِم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

التدريبات

١- استخرج مما يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيناً فعل الشرط وجوابه:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ يَشَاءُ نَذِهَبُكُوْيَاتٍ يَخْلُقُ جَدِيدٍ﴾ سورة فاطر، الآية (١٦).

ب - قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ أَنَّاسًا بَعْضَهُمْ يَعْصِي لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ سورة البقرة، الآية (٢٥١).

ج - قال رسول الله ﷺ: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان". (متفق عليه).

د - قال الحطيئة:

مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدُمْ جَوَازِيَّةً لا يَذَهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

هـ - متى يكثر كلامك يكثر سقطك.

٢- استخرج أسلوب الشرط الوارد في كل من البيتين الآتيين، ثم صنفه إلى جازم وغير جازم:

أ - إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبُّ لِغُرْتِهِ فَلَيْسَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبُّ نَقْتَسِمُ

ب - إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

٣- أدخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية، ثم وظفها في جملة مفيدة من إنشائك مع إجراء التغيير اللازم:

يحترم، تجتهدون، يلقى.

٤- أعرّب ما تحته خط في العبارة الآتية:

إِنْ تَوَاضَعْ لِلنَّاسِ يَقْدِرُوكَ.

الصّفة المشبّهة وصيغة المبالغة

الصّفة المشبّهة اسم مشتق يدلُّ على من يتّصف بالفعل اتصافاً دائماً أو غالباً، وهي تدلُّ على المزايا والطّبائع أو العيوب أو الألوان. وتصاغ في الغالب من الفعل الثلاثي اللازم، وأشهر أوزانها: أفعل الذي مؤنثه فعلاً، نحو: أحمر، حمراء، وفعلان الذي مؤنثه فعلٍ، نحو: حيران، حيرى، وفعال: شجاع، و فعل: لبق، و فعل: بطل، و فعل: شهم، و فعل: وسيم، و فعل: رزان. وصيغة المبالغة اسم مشتق يدلُّ على الحدث ومن أو ما يقوم به على وجه الكثرة والمبالغة، وتشتّق في الأغلب من الفعل الثلاثي المتعدّي. وأشهر أوزان صيغة المبالغة: فعال: قراء، قوال. فعول: غفور، سؤول. فعيل: رحيم، سميع، عليم. مفعال: مهذار، مكثار، مدرار. فعل: فهم، حذر. فاعول: فاروق. فعيل: صديق.

تدريبات

١- صُنِعَ الصّفة المشبّهة من الأفعال الآتية:

- جَمْلُ، عَطِشُ، زَرْقُ، رَعْنُ.

٢- هاتِ صيغة المبالغة من الأفعال الآتية:

- ضَافُ، شَكَرُ، صَامُ.

٣- ميّز صيغة المبالغة من الصّفة المشبّهة في ما يأتي:

سورة القمر، الآية (٢٦).

أ - قال تعالى: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدَأَمِنَ الْكَذَابُ الْأَشَر﴾

سورة الحجّ، الآية (١٩).

ب - قال تعالى: ﴿هَذَا نِحْمَانٌ حَصَمَانٌ أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾

ج - قال المتنبي:

جَوَادٌ عَلَى الْعِلَالِتِ بِالْمَالِ كُلِّهِ

وَلِكِنَّهُ بِالدَّارِعِينَ بَخِيلٌ

د - ظننتُ أنَّ الْحَلَّ سَهْلٌ.

٤- عُد إلى الأبيات الأربع الأولى من القصيدة، واستخرج منها صفتين مشبّهتين مبيّنا وزنهما.

الرسالة الشخصية

درست سابقاً أن الرّسالة الشخصية كلام مكتوب يتبادله شخصان بينهما صدقة أو قرابة أو نحوهما، يكشف الكاتب فيها عن مشاعره وانفعالاته، وقد اختلفت موضوعاتها وفق المواقف الحياتية، فكانت رسائل العتاب، والتّهنة، والاعتذار، والعزاء، والإهداء، والشكر.

أما أهم سماتها الفنية، فهي: الوضوح، والبساطة، والإيجاز من غير إخلال بالمعنى، وغيبة العاطفة بقالب بسيط من غير غموض فيه.

اقرأ الرّسالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:
من الشّاعر القروي إلى عباس محمود العقاد:

أخي، أديب العربية، الأستاذ الجليل، السيد عباس محمود العقاد، أعزّه الله، أما بعد:
فقد قرأتُ حديثكم المنشور في جريدة الأهرام تعلنون فيه رأيكم الجميل في شعر أخيكم، وتحلّونه المحلّ الذي يوّهله لجائزة نobel، فتبين لي أنّ ما أسدّيتُ إلى الأيدي الأدبية في رسائلكم لم يكن إلّا وشّلاً من بحر تقديركم، وأنّكم قد عنيتم بمطالعة ديواني عناء جدية خرجتم منها بما أكسبني هذا الشرف، لو أني ظفرت حقاً بجائزة Nobel، ولم تصدقوها بظنّكم، وتقرّوها بموافقتكم، لما اغبّت بها اغبّاطي برأيكم. وأكاد أوقن أنّكم لو لا إخلاصكم للغة التي وسعت رسالة الرّحمن لما فرّت منكم بهذا التّصرّيف، ولو أني أشعر الناس. فلقد نرضي جلة أعلام الأدب في الشرق والغرب، ولكننا لن نرضى عرباً مترطاً، يلفظ الضّاد داداً، والعين أيناً.

حفظكم الله وإيانا القول ما نراه حقاً، ولو لم يدع لنا صديقاً.

أخوكم الشّاعر القروي: رشيد سليم الخوري

(سجع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، بتصرف).

١ - ما مضمون هذه الرّسالة؟

٢ - هاتِ ثلاث خصائص للرسالة ظهرت في ما قرأت.

٣ - بين معنى الكلمة (وشّلاً) كما دلّ عليها السياق.

اكتب رسالة شخصية بما لا يقل عن مئة كلمة في واحد من الموضوعات الآتية:
شكراً على معرفة، عتاب، اعتذار، تهنئة.

النحويم الذاتي

بعد كتابتي الرسالة الشخصية أتأكد من أنني:

- ١- حددت الغرض الرئيس من الرسالة.
- ٢- بدأت الرسالة بالبسملة وتوجيه التحية إلى المرسل إليه والسؤال عن أحواله.
- ٣- راعيت البساطة والتعبير بأسلوب شائق.
- ٤- راعيت الوضوح في المعاني والبعد عن الغموض والإبهام.
- ٥- ختمت الرسالة بمشاعر تفيض شوقاً ومحبة وأنهيتها بالسلام.



الحساسية

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، لها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع. والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسيجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البُنسلين، فضلاً عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولُّ أجسام مضادة دفاعية تؤثر في التسخين المصايب والشعيرات الدموية المحيطة المسيبة لأعراض الحساسية.

وللحساسية أنواع عدّة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسى، التي تشمل حساسية الصدر (الرِّبو القصبي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائل غرف النوم تتوجه أبواغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرئتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائل على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائل، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافة إلى تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فأي نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صعب امتصاص البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات

بصعوبة، فإنّ الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة، وعندما تكون أجسام مضادة تتصدى لها، فينتتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكون من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدّي له.

وقد تسبّب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعد جزيء البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يسبّب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبّب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسمك.

وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرّشح أو الأزمات الرّئوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكريما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

وتُصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أنحاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنّ للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأنّ التركيب الجنيني للألم أشدّ تأثيراً من التركيب الجنيني للألم من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلما كان الأحوال والحالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات، وأكّدت بعض الدراسات أنّ نسبة الإصابة بأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

(د. نصر معرض حنفي، الغذاء والوقاية من الأمراض، بتصرف).

التعريف بالكاتب

نصر معرض عالم مصرى حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحلى الأمراض الأمينية، له مؤلفات وكتب منشورة، مثل "التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية"، و "الغذاء والوقاية من الأمراض"، ومنه أخذ هذا النص.

جو النص

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة التي يعاني منها ملايين الأشخاص سنويًا لأسباب تختلف من فرد إلى آخر، ومن مكان إلى آخر، وبين الكاتب في هذا النص أهمّ أسباب الحساسية، مثل: غبار الطلع ومواد التنظيف وبعض الأطعمة، وتناول أهمّ أمراضها التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفية والجهازين الهضمي والتنفسى، وذكر طرق الوقاية منها داعيًا إلى تجنب الأطعمة التي تسببها، والتقليل من التعرض إلى البرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها من المسببات الأخرى.

المعجم والدلالة

١- أضاف إلى معجمك اللغوي:

- عوادم السيارات: مفردها، عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة.

- المكتظة : المزدحمة.

- التكديس : جعل الأشياء بعضها فوق بعض.

- تتصدى لها : تواجهها.

٢- عُد إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الوجيبة، التهيج، المعمورة.

٣- ابحث في أحد معاجم المصطلحات الطبية عن معنى كلّ مما يأتي:

أنسجة الجسم، الشعيرات الدموية، الجيوب الأنفية، الأجسام المضادة، الأغشية المخاطية،

الربو القصبي، الأبواغ، التركيب الجيني.

القراءة

المُعجمُ وَالدَّلَلَةُ

- ٣- عُدْ إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:
الوجيزة: القصيرة.
التهيج: حدّة التأثير.
المعمرة: الأرض المبنية أو المسكونة.

٤- ابحث في أحد معاجم المصطلحات الطبية عن معنى كل مما يأتي:
أنسجة الجسم: مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، تحمل وظيفة محددة، كالنسيج
الطلائي، والنسج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.
الشعيرات الدموية: قنوات دقيقة جداً تشبه الشعر، ويكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسماح
للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.
الجيوب الأنفية: فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن عظام
الجمجمة والوجه.

الأجسام المضادة: بروتينات تواجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف
الأجسام الغريبة من بكيريا وفiroسات وغيرها.
الأغشية المخاطية: بطينات تواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأذنين الأنف، تستخدم
في الهضم والإفراز.

الرَّبُو القصي: التهاب مزمن في المسالك التنفسية بسبب تضيق القصبات الهوائية، تجاوِيًا مع
مشيرات مختلفة.

الأبوااغ: مفردها بَوْغ، وهي خلية تكاثر لاجنسي، تنقل النبات من حالة الرّكود إلى حالة النشاط أو
العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها.

التركيب الجيني: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كلّ كائن حي.

- ٤- ما الجذرُ اللغويُّ لكلّ كلمة من الكلمات الآتية:

- التهابات: لَهَبَ.
مكتظّ: كَظَّ / كَظَّاً.
الاستعداد: عَدٌ / عَدَّ.

- ٥- عُدْ إلى أحد المعاجم واستخرج مفرد كلمة (جراثيم).
بُرْثوم وجُرثومة.

- ٦- اضبط بالشكل حرف الميم والعين في كلمة (معدة) بالرجوع إلى أحد المعاجم، مبيناً أوجه ضبط الكلمة.
- معدة ومعدة.
- ٧- اضبط بالشكل حرف الفاء في كلمة (الفطريات)، والراء في كلمة (الرَّبُوَيَّة).
- الفُطريات، الرَّبُوَيَّة.
- ٨- استعمل تركيب (ولا سيما) في جملة مفيدة من إنشائك.
- أحب الكتب ولا سيما كتب الأدب.

الفهُمُ والتَّخْلِيلُ

- ١- في ضوء فهمك النص، أجب عن ما يأتي:
- أ - ما المقصود بالحساسية؟
- تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.
- ب- اذكر أربعة أسباب للحساسية.
- غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، أو الدخان الناتج عن عوادم السيارات، أو دخان السجائر، أو كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس. (يذكر الطالب أربعة منها).
- ج- كيف تحدث الحساسية في داخل الجسم؟
- تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها، ما يؤدي إلى تولُّد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصايب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.
- ٢- تقييم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد معنا في البيوت، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها؟
- يمكن الوقاية منها بتغيير الوسائل على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائل، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعريف محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، لتعقيمهها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأذن فيها.

٣- وضّح المقصود بالتحسس الغذائي.

هو تحسس تسببه بعض البروتينات الغذائية التي تصل إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، فتحدث تفاعلات بين هذه البروتينات وبين الأجسام المضادة لها تسبب الحساسية.

٤- اذكر عَرَضَيْنِ لِكُلِّ مِنْ:

أ - حساسية اللبن.

انتفاخ في المعدة، مغص وإسهال.

ب - الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة.

القيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الرئوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكريزما، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم

٥- عَلَلْ مَا يَأْتِيْ :

أ - الحساسية مرض من أمراض العصر.

لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.

ب - لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية.

لارتفاع خطورته على كلّ من يصاب به خاصة في حال نقص مناعة الجسم.

ج - يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية.

لأن التركيب الجيني للألم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.

٦- وضّح العلاقة بين التلوّث ومرض الحساسية.

التلوّث يسبب جراثيم يمكن أن تصل إلى الجهاز الهضمي والتنفسى مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها.

٧- ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسية؟

أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسى.

٨- متى ترداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟

كلما كان الأحوال والحالات المصابون به أكثر من الأعماام والعمات.

٩- بعد دراستك النص، اقترح تدابير يمكن أن تجنبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كل حالة من الحالات الآتية:

أ - سوء استخدام المنظفات.

اتباع الإرشادات والتعليمات الصحيحة في استخدام المنظفات كاستخدام الكمامه والقفاز.

بـ- انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السكن.

وضع الفلاتر على مداخل المصانع للتقليل من انبعاث الغازات السامة، سن قوانين دولية ومحليّة لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحد المسموح به، زراعة الأشجار لتنقية الهواء، السكن في أماكن بعيدة عن المصانع قدر المستطاع.

جـ- ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها.

استخدام التدفئة المناسبة والملابس الواقية في حالة انخفاض درجات الحرارة، واستخدام أجهزة التكييف المناسبة في حالة ارتفاع الحرارة، وتجنب التعرّض لأشعة الشمس المباشرة. ويترك أيضًا للطالب.

١٠- يقال: المعدة بيت الداء، والحمية هي الدواء، ناقش هذا الرأي في ضوء فهمك النص.

تجنب الأطعمة التي تسبّب الحساسية عن كلّ فرد. ويترك أيضًا للطالب.

١١- اذكر أهمّ الموضوعات الصحية التي ينبغي أن نمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنب أضرارها في رأيك.

أمراض: السكري، والسرطان، وارتفاع ضغط الدم، والسمنة، وغيرها. ويترك أيضًا للطالب.

١٢- اذكر سلوكيات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثّر في صحته إيجاباً وسلباً.
سلباً: التدخين، تناول الوجبات السريعة.

إيجاباً: شرب الماء الكافي، تناول الغذاء المتوازن، ممارسة الرياضة.
ويترك أيضًا للطالب.

١٣- حقّقت الثورة الصناعية للبشرية فوائد كثيرة جلبت معها أضراراً صحية، بين كيف نفيد من منجزاتها، ونجّب أضرارها من وجهة نظرك.

أجهزة الاتصال الحديثة وأضرارها، أكياس البلاستيك وأضرارها، الصناعات والأبخرة السامة الناتجة عنها وأضرارها.

التعامل بحذر وحكمة مع كلّ منها للاستفادة منها وتجنب أضرارها. ويترك أيضاً للطالب.

التذوق الجمالي

١- وضح الصور الفنية في العبارة الآتية:

"إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة له".

صور الكاتب الحساسية معركة، وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

٢- من خصائص المقالة العلمية استخدام المصطلحات العلمية، والاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل، مثل لكل واحدة من هذه الخصائص من النص.

المصطلحات العلمية، مثل: الربُّو القصبي، الفُطريات، سكر اللبن... إلخ
الاستناد إلى الحقائق: مثل: تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان.

مخاطبة العقل: استخدام لغة علمية مباشرة، وندرة الصور الفنية، وخلوها من العاطفة.

٣- يَبْيَنُ إِلَى أَيِّ مَدْىٍ وُقْقَ الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تشريف المتكلّي
صحيحاً والتَّأثِيرُ فيه.

كان الكاتب موافقاً في إيصال فكرته إلى حد كبير؛ لأنَّه التزم سمات المقالة العلمية من حيث
تسلسل الأفكار، والاعتماد على الحقائق العلمية، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارات
والمعنى المباشر مخاطباً العقل لا العاطفة؛ إذ عرَّفَ الحساسية وذكر مسبباتها وأنواعها وأعراضها
وطرق الوقاية منها.

البدل

البدل تابع مقصود بالحكم يتبع اسمًا سابقًا له في الإعراب يسمى المبدل منه، ويعمل على إيضاحه.

أنواع البدل:

١- بدل المطابق أو بدل كلّ من كلّ، نحو قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَبَّةَ الْيَمِينَ الْحَرَامَ قِيمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهُدَى وَالْقَاتِلَةَ﴾ سورة المائدة، الآية (٩٧)، وقولنا: "المرء بأصغريه: قلبه

ولسانه"، وهو هنا بدل تفصيلي. ويغلب أن يكون الاسم المعرف بألف الواقع بعد اسم الإشارة بدلًا مطابقًا نحو قولنا: هذا الرجل كريم.

٢- بدل بعض من كلّ أو بدل الجزء من كلّ، نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۖ قُوْلُ الَّذِينَ إِلَّا قَلِيلًا ۚ رِضْفَةً هُنَّ أَوْ أَنْقُصُ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ سورة المزمل، الآيات (٣-١).

٣- بدل الاشتعمال، نحو: يطمئن القارئ إلى المكتبة جوّها الهدائى. يتصل ببدل بعض من كلّ وبدل الاشتعمال في الغالب ضمير يعود على المبدل منه ويربطه به ويطابقه في جنسه وعدده.

تدريبات

١- عين البدل في ما يأتي، واذكر نوعه:

أ - قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَمْسِكْ بِهِ ۝ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَيْهِ تُصِيرُ الْأُمُورُ﴾ سورة الشورى، الآيات (٥٢-٥٣).

ب - قال رسول الله ﷺ: "عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله". (رواه الترمذى).

جـ - قال الشاعر :

أداوي جُحود القلب بالبر والتّقى
ولا يُستوي القلبان: قاسٍ ورَاحِمٌ
د - أفادتني المكتبة مراجعتها.

هـ- أدهشني الطالب تقمصه شخصية البطل في المسرحية.

٢- اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خطًّا:

أ - استلذ الضييف الطعام مذاقه.

ب- أعد الطالب البحث خطته.

-٣- أعرّب ما تحته خطًّا في ما يأتي إعراباً تاماً:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّهُذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيَسِّرُ أَلْوَعَمِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّلِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَحَدًا أَكْرَمًا﴾ سورة الإسراء، الآية (٩).

ب- تصفّحت الديو أن نصفه.

جـ- أربع خصال يسود بها المرأة: العلم والأدب والعفة والأمانة.

د - شَمِّتُ الوردةَ أَرِيجَها.

٤- عُد إلى الفقرات: الثانية، والسبعين، والأخيرة من النص، واستخرج منها أمثلة على البدل.

اسماء المكان والزمان

اسمان مشتقان یدلّان علی، الحدث وزمان وقوعه أو مكان وقوعه، ويُصاغان من:

ال فعل الثلاثي على:

١- وزن (مفعّل) إذا كان مضارع الفعل مضموم العين أو مفتوح العين أو معتلاً ناقصاً، نحو:
مَكْتَبٌ، مَسْبَحٌ، مَرْمَى.

- وزن (مفعِل) إذا كان مضارعه مكسور العين أو معتلاً مثلاً واوياً، نحو: مجلس، موقف، مؤلد.

٣- ومن غير الثلاثي على طريقة صياغة اسم المفعول، نحو: **مُستودع**، **مُرتقب**، **مُنتهي**.

- ١- ضع اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع ضبط عين الكلمة:
أوى، استو صف، وعد، لعب، التقى.
- ٢- يخطئ بعض الناس في لفظ كلمة (معرض) كما في قولهم: "زُرْتُ مَعْرِضَ الْأَلْبِسَةِ"، اذكر اللّفظ الصحيح، اعتماداً على ما ورد في القواعد السابقة.
- ٣- ميّز اسم المكان من اسم الزمان في ما يأتي:
 - أ - قال تعالى: ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعَ الْفَجْرِ﴾ سورة القدر، الآية (٥).
 - ب- قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُحِبُّنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَلَقُونَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا خَالِدِينَ فِيهَا حَسِنَتْ مُسْتَقْرَأً وَمُقَاماً﴾ سورة الفرقان، الآيات (٧٦-٧٥).
 - ج- قال الشّنفرى:

وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقِلْيَ مُتَعَزِّلٌ
وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْكَرِيمِ عَنِ الْأَذْى
د - النادي الثقافي ملتقى الشباب.
ه- المؤبد العذب كثير الزحام.
و - موعد الاجتماع عند الساعة التاسعة صباح اليوم.
- ٤- عد إلى الفقرتين الأولى والرابعة من النص، واستخرج منها اسم زمان واسم مكان.

التلخيص

درست سابقاً أن التلخيص فن نثري، يقوم على قراءة النص، ثم إعادة صوغه من جديد بلغة الكاتب الخاصة بإنجاز وتكثيف من غير إخلال بأفكاره ومعانيه التي أرادها صاحب النص الأصلي، ومن أهم شروطه الأمانة في نقل الأفكار، وتدوينها بدقة بلا زيادة أو نقص في المعاني، وإظهار النص الجديد في حدود الحجم المحدد.

ومن ثم فإن التلخيص عبارة عن نص قصير يحوي مادة نص أطول منه باتباع الخطوات الآتية:

- ١ - قراءة النص الأصلي، وفهم الموضوع.
- ٢ - استخراج الأفكار الرئيسية، وترك الأفكار الثانوية.
- ٣ - إعادة صياغة النص بلغتنا الخاصة.
- ٤ - المحافظة على الأفكار من غير تدخل أو إصدار أحكام.

عُذ إلى نص (الحساسية)، ولخصه في حدود مئة كلمة محافظاً على أفكاره، ومراعياً ما تعلّمته في التلخيص.

التقويم الذاتي

بعد تلخيصي نص "الحساسية" أتأكد من أنني:

- ١ - قرأت النص الأصلي وفهمته جيداً.
- ٢ - استخرجت الأفكار الرئيسية، وتركت الأفكار الثانوية.
- ٣ - أعدت صياغة النص بلغتي الخاصة.
- ٤ - حافظت على الأفكار من غير تدخل أو إصدار أحكام.
- ٥ - كتبته في حدود مئة كلمة.

سأكتب عنك يا وطني

(١)

سأكتب عنك يا وطني

وأرسم لوحه للسوقِ تس肯 رحلة الزّمن
وأرفع راية للحُبِّ أحملُها وتحملُني

سأكتب كلَّ ما أهوى

وما يحلو إلى الوَطَنِ

سأذكُرُ أنّك البُشْرِي

وكلُّ الخير للبَشَرِ

فآتي كلَّما هتفتُ

ظِلَالُ الشَّوْقِ تطلبُني

وآتي كلَّما امتدَّتْ ذراعُكَ كَيْ تعانقَني

بشوقٍ ثُمَّ تحضنَني

سأتي كلَّما نهضتُ

ربَّاكَ الطُّهُورُ تسألي

سأتي في شعاعِ الشَّمْسِ والظُّلْمَاءِ والقمرِ

سأرجُعُ للرَّبِّي طَوعًا

وأحملُ عُرْبَتِي شوقًا

وأطوي رحلة الأَيَامِ والأَوْجَاعِ والمِحَنِ

سأتي حَالَما تدعو

بلا خيلٍ

ولا طيرٍ

ولا سُفنٍ

عزيزًا كنتَ ولتبقَّ
مدى الأيام يا وطني

* * *

(٢)

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدي
وأحيَا فيك حتّى لحظة القدرِ
سأجعلُ مِنْ ترابِك إِذْ تسامي خفة الصدرِ
وأغسلُ في مياهِك ما يبْدُّ قسوة الدّهرِ
وأنسجُ مِنْ ربيعِك ما يخلدُ بهجةَ العُمرِ
ولشتُّ أكونُ مُغترِّبًا
إذا طوّفتُ في الدنيا
وعدتُ إليك في شوقٍ
وحبٌ لا حدود له
سأاتي في رياح الليلِ إعصاراً
وآتي في نسيم الفجرِ أحلاماً
فأنتَ العالمُ المزروعُ في ذاتي
وأنتَ أنا
وأنتَ بشارَةُ الخبرِ
وأنتَ الحُبُّ يا أردنُ
أنتَ الطِيفُ والوجودانُ في الأفكارِ والصورِ

* * *

(٣)

حملك الله يا أردن يا وطني
تنامى في محبتنا
مع التاريخ والبنية والسير
لكلَّ الرِّيات نعليها

لَتُحْفِقَ فِي دِيَارِ الْمَجْدِ مُلْهِمَةً
 بِرَوْءِيَا أَنْتَ تَحْمِلُهَا
 وَمَجْدٌ أَنْتَ صَانِعُهُ
 وَرَافِعٌ رَأْيَةُ الْعَرَبِ
 فَسِّجْلُنَا لَكَ الْأَسْمَاءَ لَا تُحْصِى بِلَا عَدِ
 بِفَخْرٍ لَا نَظِيرَ لَهَا
 فَكِيفَ أَكُونُ مُغْتَرِبًا؟
 وَأَنْتَ لَنَا بِكُلِّ مَعَالِمِ الدُّنْيَا وَتَحْضُنُنَا
 وَأَنْتَ فِي حَنَائِيَ القَلْبِ تَسْكُنُنِي
 أُحِبُّكَ فِي الدُّنْيَا سَهْلًا وَصَحْرَاءَ
 وَخَفْقَةً وَادِيَ الْعَرَبِ

* * *

(٤)

تِرَابُكَ قَدْ زَرَعْتَ بِهِ
 بِذُورِ الْحُبِّ خَالِدَةً إِلَى الْأَبَدِ
 لِتَعْلُوَ فِي سَمَائِكَ أَجْمَلُ الرِّيَاحَاتِ
 رَمْزُ الْفَخْرِ وَالْإِيمَانِ وَالظَّفَرِ
 فَمَا أَحْسَنْتُ فِي يَوْمٍ
 بِأَنِّي كَنْتُ مُغْتَرِبًا
 لَا إِنْكَ لَمْ تَفَارِقْنِي
 كَمَا رُوْحِي تَنَادِيَنِي
 كَمَا ظَلَّيْ تَسِيرُ مَعِي
 فَأَنْتَ الدَّارُ يَا أَرْدُنُ أَسْكُنْهَا وَتَسْكُنُنِي
 فَرُوْحِي مَا رَأَتْ سَكَنًا
 سِواكَ... سِواكَ يَا وَطَنِي

(محمود فضيل التل، شراع الليل والطوفان).

شرح قصيدة (سأكتب عنك يا وطني)

المقطع الأول

يعبر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه، وصور هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجданه أينما حلّ، ويرفع راية حبه للأردن تعبيراً عن حبّيه وانتمائه إليه، ويكتب كلّ ما يليق بيده من عبارات جميلة. ويدرك الشاعر أنّ الأردن بلد الخير والعطاء لكلّ من يحتاجه، فهو البشري والأمل، ويلبي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه، في كل الأوقات ليلاً أو نهاراً، شمساً أو ظلماً، لينهي أوجاع غربته، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه، مجتازاً كل العوائق المادية بحرّاً وبراً وجواً، وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزة.

"وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزّمن": صور قصيده التي كتبها في وطنه لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

المقطع الثاني

يعبر الشاعر عن التوحّد بين ذاته والوطن؛ فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره (موته)، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتناع بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائمًا لا يهوى غيره. وجعل تراب وطنه ومياهه وربيعه صوراً يعبر بها عن انتمائه للوطن؛ فعلّق تراب الوطن ينبض قلبه، وبمياهه يزيل قسوة غربته، ويربيعه تباهج أيامه. ويرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه، ويقول: لا أكون مغترباً عن وطني إذا تقلّلت وترحّلت بعيداً عنه، ثم عدت إليه حاملاً أشواغي وحتى الذي لا حدود له. ويبدو الشاعر متلهفاً إلى العودة في الليل أو الفجر وفي أيّ وقت كالإعصار، فالالأردن مزروع في ذات الشاعر، وهو البشارة السارة والخير في نفسه. ويعبر عن مدى عميق ارتباطه بوطنه وعن التوحّد بينهما "أنت أنا" فالوطن هو الشاعر، والوطن هو منبع الشّعور والملهم، وهو كلّ الأفكار والصور في مخيّلة الشاعر، وهو حاضر في وجданه وإنّ كان بعيداً عنه.

المقطع الثالث

يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردن، هذا الوطن الذي كبر بحبّ أبنائه، فأحبّهم وأحبوه، وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، فللأردن سيرة تاريخية مشرفة بموافقه وبطولات أبنائه، وسير أبطاله العظام. ويفخر الشاعر برؤية الأردن ومجده ورفعته، ومكانته في التاريخ، وأسمائه التي ارتبطت ببطولاته، كأردن الكرامة، وأردن العزة. ويتسائل الشاعر كيف يكون مغترباً والوطن يسكن في

داخله بصحرائه وسهوله، ببدوه وحضره، وبوادي العرب.

المقطع الرابع

تراب الوطن مزروع بالحب والخير، وثمرة هذا الحب أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه لعلو رايته رمزاً للاستقلال وللنصر والإيمان والفخر، ويؤكد مرّة أخرى أنه وإن كان بعيداً عن وطنه، فالالأردن لم يفارقه يوماً، فهو كظله يسير معه، وكروحه تجالسه وتلazمه، ويعود إلى فكرة التوحد مع الوطن، فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه التي ما رأت يوماً سكناً مثله.



التعريف بالشاعر

ولد الشّاعر محمود فضيل التل في إربد عام ١٩٤٠، تولى عدّة مناصب، منها مستشار في السّفاره الأردنية في الكويت، وأمين عام في وزارة الثقافة، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين. من دواوينه: *أغنيات الصمت والاغتراب*، *ونداء للغد الآتي*، *وجدار الانتظار*، وهامش *الطريق*، *وشرع الليل والطوفان*، الذي أخذ منه النص.

جو النص

يعشق الشّاعر الأردن، ويفخر بمحبته له، ويعتبر بانتمائه إليه وتعلقه به؛ لما للأردن من حضور دولي متميّز، يؤكد احترامه للإنسان، وما قدّمه للمجتمع الإنساني من إنجازات في مختلف المجالات.

وأشار الشّاعر في القصيدة إلى أيام اغترابه عن الوطن، مؤكّداً أنّ الأردن يعيش في داخله، ويسكن كلّ منهما الآخر، وما دام الأمر كذلك فإنّ الشّاعر لا يشعر بالغربة؛ لأنّ الأردن معه كروحه التي لا تفارقه أبداً حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئن إليه.

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- يدد : يُبعد.

- النّظير : المِثُل والمساوي.

- تنادمي: تسامري وتجالسي.

- الخفقة : الحركة والاضطراب.

٢- عُد إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:
الطّيف، الوجودان، الطّفرا.

الطيّف: الخيال الطائفي، وما يراه النائم. والجمع أطياف.

الوَجْدَان: منبع الشعور.

الظَّفَرُ: الفوز.

٣- ما الجذر اللّغوّي لكلّ من:

شعاع: شعّ / شعّع.

مُلْهَمَة: لَهُمَّ.

امتدّت: مَدَّ / مَدَدَ.

٤- عد إلى المعجم الوسيط، وتبين جمع كلّ من: البُشْرِي، والبِشَارَة.

البُشْرِي: البُشَر. **البِشَارَة:** البشائر.

٥- ما مفرد كلّ مما يأتي:

الرَّبِّي: الرَّبِّيَّة.

المِحَنَّ: المِحْنَة.

السَّيَرَّ: السَّيَرَة.

الحدود: الْحَدَّ.

٦- يخلط بعض الناس بين استخدام (رؤيا)، و(رؤبة):

أ - عُدْ إلى المعجم، وبيّن معنى كلّ منهما.

رؤيا: ما يُرى في النّوم.

رؤبة: ما يُرى في اليقظة (إدراك المَرْئَى)، وتكون الرؤبة أيضًا بمعنى التطلع والاعتقاد.

ب - هل وفق الشّاعر في استخدام (رؤيا) لتحقيق المعنى الذي أراده؟ ووضح ذلك.

استخدم الشّاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمر ما، لذا فاستعمالها بهذه الصورة لم

يحقق المعنى الذي أراده.

٧- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خطٌ في ما يأتي:

أ - فرُوحِي ما رأَتْ سَكَنًا

سوَاكَ... سواكَ يا وطنِي.

(غيرك)

ب - قال الشّاعر:

لو صِرْتُ من سَقَمِي شَبَيْهَ سواكَ

(عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يُستاك به).

الفهم والتحليل

الفهم

١- اقرأ المقطع الشعري الأول، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عَبَرَ الشَّاعِرُ عَنْ شَوْقَهُ لِوَطْنِهِ، اذْكُرْ مَظَاهِرِيْنَ لِهَذَا الشَّوْقِ.

"وَأَرَسَمْ لَوْحَةً لِلشَّوْقِ" وَ "ظَلَالُ الشَّوْقِ تَطْلُبِنِي" وَ "بِشَوْقِ ثُمَّ تَحْضُنِنِي".

كتابته شعرًا في وطنه، ورسمه لوحةً في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلّما ناداه.

ب - انتقى الشاعر كلّ ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع؟

قوله: "سأكتب كلّ ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن".

ج - الأردن بلد الخير مع قلة موارده:

١. استخرج من المقطع ما يدلُّ على هذا؟

في قوله: "سأذكُرُ أَنْكَ الْبَشَرِيُّ، وَكُلَّ الْخَيْرِ لِلْبَشَرِ".

الأردن بلد الخير والعطاء والمساعدة لكلّ من يحتاجه ويلجأ إليه.

٢. اذكر صوراً من هذا الخير في وقتنا الحاضر.

يستقبل الأردن اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربي، ويقدم لهم العون والدعم. ويترك

أيضاً للطالب.

د - لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن:

١. كيف عَبَرَ الشَّاعِرُ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى؟

في قوله: "سَأَتِيَ حَالَمَا تَدْعُو بِلَا خَيْلٍ وَلَا طَيْرٍ وَلَا سَفَنْ" بمعنى أنّ العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحراً أو برياً أو جواً تقلّه إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه.

٢. عَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

يَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى شَدَّةِ شَوْقِهِ لِوَطْنِهِ، وَتَعْلِقَهُ بِهِ.

٢- أنعم النظر في المقطع الشعري الثاني، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عَبَرَ الشَّاعِرُ عَنِ التَّوْحِيدِ بَيْنِ الدَّارَاتِ وَالْوَطْنِ، وَضَمَّ ذَلِكَ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ الأَسْطُرِ الشَّعْرِيَّةِ فِي الْمَقْطَعِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ.

ذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج

بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائمًا لا يهوى غيره، والوطن متّحد

في الشاعر وهو فيه: "وأنت أنا".

بـ- تضمن المقطع ما يدل على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟

في قوله: "سأتي في رياح الليل إعصاراً، وآتي في نسيم الفجر أحلاماً".

جـ- استنتاج ما يدل على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه.

قوله: "وأنت الحب يا أردن"، "أنت الطيف والوجودان في الأفكار والصور" يعبر عن مدى عمق

ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشعور والملهم للشاعر، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة

الشاعر، وهو حاضر في وجودان الشاعر وإن كان بعيداً عنه.

٣- اقرأ المقطع الشعري الثالث، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أـ- وصف الشاعر الأردن بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بين ذلك.

بين الشاعر أن للأردن سيرة تاريخية مشرفة بموافقه وبطولات أبنائه، ويفخر الشاعر برؤية

الأردن ومجداته ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات

الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدل على مكانة الأردن في التاريخ، وسير أبطاله العظاماء

من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام ١٩٢٠ م.

بـ- وأشار الشاعر بقوله: "فسجلنا لك الأسماء لا تُحصى" إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز

بها الأردن، وسمى بها، مثل قولنا: أردن الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردن

مبيناً دلالتها.

أردن العزة والنخوة، دلالة على شهامة رجالها وعزّهم.

أردن أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القوية. ويترك أيضاً للطالب.

٤- في ضوء المقطع الشعري الرابع، أجب عن الأسئلة الآتية:

أـ- الوطن مزروع بالحب، ما ثمرة هذا الزرع؟

رفع الرأية الأردنية رمز الاستقلال والنصر والفخر.

بـ- يرى الشاعر أنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، ووضح هذا.

الوطن يسير مع الشاعر كظلّه لا يفارقه، ويجالسه كروحه، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه، لكنه

قريب منه نفسياً.

جـ- ماذا قصد الشاعر بقوله: "فروحي ما رأيت سكنا

سواك ... سواك يا وطني؟"

لم يجد الشاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش -

لأنه لا حياة للجسد من غير روح - فإن هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

٥- استخرج من القصيدة ما يدلّ على:

أ - رفض الشاعر فكرة الاغتراب التفصي.

"فكيف أكون مغرباً".

"فما أحسستُ في يوم بأني كنت مغرباً".

ب - أنّ الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومحفّظ وطأة ألمه.

"وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن".

ج - أنّ حبّ الوطن يتناهى في نفس الشاعر حتّى مماته.

"سابقى فيك لا أهوى سواك مدّى، وأحيا فيك حتّى لحظة القدر".

د - أنّ الشاعر جعل التراب والماء والربيع صوراً يعبر بها عن انتماهه إلى وطنه.

"سأجعل من ترابك إذ تسامي خفة الصدر

وأغسل في مياحك ما يمدد قسوة الدهر

وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر".

٦ - أعطِ مثالاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار، معللاً.

"وأنك في حنايا القلب تسكنني"، "وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني"، "فروحي ما رأت سكتاً"،

دلالة على أنّ الوطن يسكن في ذات الشاعر .

"أحيا فيك" و "سابقى فيك" و "أنت أنا" دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن.

٧ - وردت لفظة (الرّaiات) غير مرّة في القصيدة، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها.

الرّaiات رمز للاستقلال والرّفعة والشرف والكرامة والتصرّف والهوية الوطنية.

٨ - عن أنسٍ - رضي الله عنه - أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إذا قدمَ من سَفَرٍ فَتَنَظَّرَ إِلَى بُجُورِاتِ الْمَدِينَةِ أَوْ ضَعَ

رَاحِلَتَهُ (*) وإنْ كَانَ عَلَى دَائِبٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا. (رواوه البخاري)

بين علاقة النّصّ بمضمون الحديث الشريف.

العلاقة حبّ الوطن، والحنين إليه، وتعجل العودة إليه؛ نحو قول الشاعر: "سأتي في رياح الليل

إعصاراً".

٩ - ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟

تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن، ومعاناة الشاعر في البعد عنه، واشتياقه إليه. ويترك أيضاً للطالب.

١٠ - أيّ مقاطع القصيدة أحبّها إليك، ولماذا؟

يترك للطالب.

(*) أوضاع راحلته: جعلها سرع.

١١- اذكر صوراً وموافق من حياتك يمكن أن تعبّر بها عن انتمائك إلى وطنك.
يترك للطالب.

١٢- بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنّها علاقة طفل بأمّه أو محبّ بحبيبه، هل يماثل الوطن الأمّ أو الحبيب في هذا؟ بين رأيك.

الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة، كما تاحتضن الأمّ أطفالها في بيت واحد، وهو الحبيب الذي يحمل الخير والأمان، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات. ويترك أيضاً للطالب.

١٣- أحبّ الشاعر وطنه بمسوّغ ومن غير مسوّغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوّغات لهذا الحب؟ بين وجهة نظرك.

لا يحتاج الوطن لمسوّغ حتى يحبّه أبناءه، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناءها، وشربوا من مائها، ولعبوا في ريوتها. ويترك أيضاً للطالب.

٤- ظهرت حالة التوحّد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة:

أ - هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشعرية؟ علّ إجابتك موافقاً أو مخالفًا.

أجدّها مبالغة مقبولة، فمبالغة الشاعر في توحّده مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوّقه إليه، ومن الطبيعي أن يحبّ الإنسان الأرض التي نشأ عليها، ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها.

ب- إلى أيّ حدّ تشارك الشاعر هذه الحالة؟
يترك للطالب.

التذوق الجمالي

١- وضح الصورة الفنية في كلّ عبارة من العبارات الآتية:

أ - وأرسم لوحة للسوق تسكن رحلة الزمن.

صور قصيده التي كتبها في وطنه لوحة جميلة، دفعه شوّقه إلى كتابتها.

ب- فأتي كلّما هتفتْ ظلالُ الشّوق تطلبني.

صور الشاعر شوّقه لوطنه ظلاّلاً تلازمـه، وصور الظلال أشخاصاً تناديه وتطلبه.

ج- وآتي كلّما امتدّت ذراعكَ كي تعانقني.

صور الشاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.

د - ساتي كلّما نهضتْ رُباك الطّهُر تسألني.

صور الشاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.

هـ - ترائي قد زرعتَ به بذور الحبّ خالدةً.

صور الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصور الحب بذوراً تزرع.

٢- ما دلالة كلّ من:

أ - وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.

قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبه الغربة.

ب - أنك في حنايا القلب تسكتني.

مدى تعلق الشاعر بوطنه.

ج - ساتي في شاع الشّمس والظّلّماء والقمر.

عودة الشاعر إلى وطنه في كلّ الظروف.

د - أنت الطّيف والوِجدان في الأفكار والصور.

حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.

ه - وأرفع راية للحب أحملها وتحملني.

حب الوطن متبدل بين الشاعر ووطنه.

٣- ما الغرض من:

أ - تكرار لا النافية في قوله: "بلا خيل، ولا طير، ولا سفن".

تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة تقلله.

ب - استخدام السين في قوله: سأذكر، سأتم، سأجعل، سأبقى.

السين تدل على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

٤- ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: تسامي، تعلو، تنامي؟

كلّ هذه الأفعال فيها معنى السمو والرّفعة والنمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه

الحبيب الأردن.

٥- ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، ووضح دلالة ذلك.

"رباك، الشمس، القمر، الرّبى، ربىلك، الليل، سهلا، صحراء"، من عناصر الطبيعة جاءت منسجمة

مع التجربة الشعرية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، الذي أشدّ ما يكون في غربته خارج

حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيداً

كان أم قريباً.

٦- برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي:

أ - دلّل على ذلك من النص.

الوجداني: منها: "لم تفارقي"، "أنت الطّيف والوِجدان في الأفكار والصور"، "أنت الحب يا



أردنّ، "كما روحِي تنادمي"، "فأنت العالم المزروع في ذاتي".
الحركي: منها: "ساتي في شعاع الشمس والظلام والقمر"، "ساتي في رياح الليل إعصاراً"،
"إذا طوّفت في الدنيا"، "وخفقة وادي العرب"، "لتخفق في ديار المجد".

بــ ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجودانية في النص؟

البعد الوجوداني امتنع الشاعر في صور جمالية فهو متزمت تجاه وطنه الذي
يتسمى إليه بإخلاص وصدق. وبعد الحركي جاء منسجماً مع البعد الوجوداني ملبياً له، لبث
الحيوية في الصورة الشعرية.

٧ـ هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق، والفخر، والانتماء فيرأيك؟ بين ذلك.
نعم ، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه، فخوراً ببطولاته، صادقاً في انتماهه إليه. ويترك أيضاً
للطالب.

٨ـ ما دلالة وجود السهل والصحراء معًا في وطن واحد في قول الشاعر: "أحبك في سهلاً وصحراء؟"
بمعنى أن الشاعر يحب جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، بيده وحضره وكل فناته.

٩ـ ما المعنى الذي أفاده قول الشاعر في جملة: "حملك الله يا أردن"؟
الدعاء لوطنه بالحماية.

١٠ـ خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضفيه هذا الأسلوب على القصيدة
من وجهة نظرك؟

هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور
الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، مما دفع
الشاعر إلى أن يتوجه بلغته اتجاهها تشخيصياً في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن.
وهذا يضفي جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة، و يجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر
الداخلية.

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

تعلمت سابقاً أن الفعل المضارع المعتل الآخر يكون مرفوعاً إذا لم يسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، نحو: يهتدي العاقل بنصيحة المُجرّبين. ويكون منصوباً إذا سبق بأداة نصب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ألف، نحو: خلق الإنسان ليُنسِّى إلى طاعة ربِّه، والظاهرة على كلّ من الواو والياء، نحو: يجب أن تتوحد لنُعلَّى من شأن أمتنا، أحب أن أدعوك أصدقائي إلى حفل نجاحي.

ويكون مجزوئاً إذا سبق بأداة جزم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، نحو: لا ترمي المهملات في ساحة المدرسة.

تدريبات

١- أعرّب ما تحته خطٌّ في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ يَبْغِيَ الْجَنَّالَ طُولًا ﴾ سورة الإسراء، الآية (٣٧).

ب - قال تعالى: ﴿ قَالُوا يَمْوَسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ تُنْكَوَنَ أَوَلَّ مِنْ أَنْ تَقُولَ ﴾ سورة طه، الآية (٦٥).

ج - قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْتَنِي اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الَّذِي لَمْ يَتَوَلَّ إِنَّ اللَّهَ عَنِ يَعْغُورٍ ﴾ سورة فاطر، الآية (٢٨).

د - قال رسول الله ﷺ: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت أنه سيورثه". (متفق عليه).

ه - قال أبو العناية:

إذا ضاق صدْرُ المرءِ لِمَ يَضْفُ عَيْشَةَ
وَمَا يَسْتَطِيْبُ عَيْشَ إِلَّا المُسَامِحُ

٢- علّ حذف ألف الفعل الذي تحته خطٌّ في قول أبي الأسود الدؤلي:

لَا تَنْهَى عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مَثَلَةَ
عَازٍ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمَ

٣- اضبط آخر ما تحته خط ضبطا سليما:

احرص على أن تؤدي واجباتك بانتظام.

٤- عد إلى المقطعين الشعريين الأول والرابع، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربه.

اسم المرأة واسم الهيئة

اسم المرأة

اسم يدل على وقوع الحدث مرة واحدة، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فعّلة)، مثل:
طرق: طرقة، قال: قولة، أما إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن فعّلة، فنصفه بكلمة
(واحدة) ليدل على المرأة، مثل: رحم، رحمة واحدة، دعا: دعوة واحدة.

ومن الفعل غير الثلاثي يصاغ اسم المرأة بزيادة تاء مربوطة على مصدره، مثل: انطلق: انطلاق،
اهتز: اهتزازة، أما إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل، فنصفه بكلمة
(واحدة) ليدل على المرأة، مثل: استراح: استراحة واحدة.

اسم الهيئة

اسم يدل على هيئة حصول الفعل، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فعّلة)، مثل: وقف:
وقفة: تدل وقفه العامل على أنه مريض، ليس: لبّسة: تعجبني لبّسة الكشافة.

ومن الفعل غير الثلاثي يصاغ اسم الهيئة بالإitan بمصدر الفعل، وزيادة تاء على مصدره، أو
بغير زيادة، ثم إضافته إلى اسم بعده، مثل: استقبلنا الضيف استقبال الحفاوة، انطلق:
انطلق المتسابق انطلاق الصقر.

تدرییبات

١- صُنْعُ اسم المرأة من الأفعال الآتية:

نزل، أجاب، باع، غطى، زار، سعى.

٢- صُنْعُ اسم الهيئة من الأفعال الآتية:

مات، هز، وقف.

٣- عَيْنَ اسْمَ الْهَيْئَةِ وَاسْمَ الْمَرَّةِ فِي مَا يَأْتِي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ كَاتَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَلَذَا هُرْ جَمِيعُ الَّذِي تَأْخُذُونَ﴾ سورة يس، الآية (٥٣).

ب- قال تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خَيْفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبِشَّرُوهُ بِعِلْمٍ عَلَيْهِ﴾ سورة الذاريات، الآية (٢٨).

ج- لا تجافِ أخاكَ إِنْ بَدْتُ مِنْهُ زَلْهَ.

د - ربَّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ.

هـ - أَحَشَفًا وَسُوءَ كِيلَةٍ؟ (*)

و - يعيشُ الْمُؤْمِنُ عِيشَةً كَرِيمَةً.

٤- اضبط (فاء) كلّ كلمة تحتها خطّ بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:

أ - قال أبو تمام:

مَجْدٌ رَعَى تَلَعَّبَ الدَّهْرِ وَهُوَ فَتَى
حَتَّى غَدَا الدَّهْرُ يَمْشِي مُشَيَّةَ الْهَرَمِ

ب- قال عليّ بن الجهم:

أَنْفِي بِهَا الْهَمَّ أَوْ اسْتَجِلْبُ الطَّرَبَا
لِجَلْسَةٍ مَعَ أَدِيبٍ فِي مُذَاكَرَةٍ

٥- قال الشاعر:

مَا بَيْنَ غَمْضَةٍ عَيْنٌ وَانْتَبَاهَتِهَا
يُبَدِّلُ اللَّهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ
في هذا البيت اسماء مرّة، عَيْنٌ كلاً منها، واذكر فعله.

٦- عُدْ إِلَى المقطوع الشّعري الثالث، واستخرج منه اسم مرّة.

الكتابة

الكتابة الوظيفية

الكتابة الوظيفية شكل كتابي هدفه نقل فكرة إلى المتلقى بوضوح تام لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحياتية، ويعتمد على الأسلوب التقريري الجاد الخالي من تدفق العاطفة والخيال بعبارات موجزة دقيقة المعنى لا غموض فيها، ولا أهمية فيه للأسلوب البياني أو البديعي، ومن مجالاته: الإعلانات التجارية، وعقود الزواج، والسير العملية، وتقارير العمل، وبطاقات

(*) هذا المثل يضرب للذى يجمع بين خصلتين ذميتين، والخشوف هو التمر الردىء، والكيلة من الكيل وهو الوزن.

الدّعوة والتّهئة والاعتذار، والاستدعاءات، والإرشادات التعليميّة المستخدمة في الملصقات ونحوها.

فالّتعبير الوظيفي يمارسه النّاس في شؤون حياتهم المختلفة، ولا يستغنى عنّه الطّالب بعد تخرّجه في المدرسة واندماجه في المجتمع. ويُعدّ هذا اللون من التّعبير ضروريًّا؛ لارتباطه بالحاجات الضروريّة للنّاس.

(Maher Shaban Abd Albari, تحرير العربي مكوناته، أنواعه، إستراتيجياته، بتصريف).

نموذج من كتابة الإعلانات

وظائف شاغرة

تعلن وزارة العمل عن توافر عدد معين من الشواغر للعمل في مؤسسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعية في مدينة سحاب، فعلى من لديه الرغبة في ملء أحد هذه الشواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحبًا معه شهادات الخبرة.

شقة مفروشة للإيجار أو البيع

شقة في طابق أول تتكون من ثلاثة غرف نوم، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشارع الرئيس المقابل للجامعة الأردنيّة.

للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف (.....).

نموذج استدعاء

يحتاج المواطنون إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسسات الدولة، ومن الطرق المتّبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدّم باستدعاء إلى المسؤول، على التّحو الآتي:

كتب أحد الطلبة استدعاء يعبر فيه عن رغبته في الاشتراك في مجلة "الشباب".

بسم الله الرحمن الرحيم

البلدة: عمان

التاريخ: ١٤ / ٨ / ٢٠١٧ م

الموافق: ٢٢ / ٧ / ١٤٣٨ هـ

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم

وزارة الشباب، عمان

الموضوع: طلب الاشتراك في مجلة "الشباب".

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فأرجو الموافقة على اشتراكي في مجلتكم الغراء، مرفقاً أيضاً مع رسالتي حواله بريدية بمبلغ

ثلاثة دنانير.

وأقبلوا فائق الاحترام

المستدعي: مالك فاروق

رقم الهاتف:

ص. ب عَمَان / الأردن

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- إعلان سياحي تروج فيه لزيارة منطقة سياحية في الأردن.

٢- استدعاء لإحدى المؤسسات في طلب منحة دراسية.

النحو المكتوب

بعد كتابي الاستدعاء والإعلان السياحي أنا أكّد من أنّي:

١- حددت الغرض الرئيس من الاستدعاء والإعلان السياحي.

٢- نقلت الفكرة للمتلقي بوضوح تام.

٣- استخدمت أسلوباً تقريريًّا جادًّا خالياً من العاطفة.

٤- أوجزت في العبارات من غير تكُلف أو غموض.

العروض

بحر الوافر

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

وَضِعْتُ وَفِي يَدِي الْكَنْزِ الثَّمَينُ
فَكَيْفَ وَصَلْتُ أَنْتِ مِنَ الرَّحَامِ
وَلَكُنْ ثُؤْخُدُ الدُّنْيَا غَلَابًا

ظِمِئْتُ وَفِي فَمِي الْأَدْبُ الْمُصَفَّى
أَبْنَتَ الدَّهْرِ عَنِي كُلُّ بَنْتٍ
وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالثَّمَنِي

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

وَضِعْتُ وَفِي يَدِي الْكَنْزِ الثَّمَينُ
وَضِعْتُ وَفِي / يَ دَلْ كُنْ زُتْ / ثَ مِي نُو
بـ بـ / بـ بـ / بـ
فَكَيْفَ وَصَلْتُ أَنْتِ مِنَ الرَّحَامِ
فَ كَيْفَ وَصَلْ / تِ أَنْتِ مِنْ زِ حَامِي
بـ بـ / بـ بـ / بـ
وَلَكُنْ ثُؤْخُدُ الدُّنْيَا غَلَابًا
وَ لَكُنْ ثُؤْخُدُ الدُّنْيَا غَلَابًا
بـ بـ / بـ بـ / بـ

ظِمِئْتُ وَفِي فَمِي الْأَدْبُ الْمُصَفَّى
ظِمِئْتُ وَفِي / فَ مَلْ أَدَبْلُ / مُ صَفْ فِي
بـ بـ / بـ بـ / بـ
أَبْنَتَ الدَّهْرِ عَنِي كُلُّ بَنْتٍ
أَبْنَتَ الدَّهْرِ عَنِي كُلُّ بَنْتٍ
بـ بـ / بـ بـ / بـ
وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالثَّمَنِي
وَ مَانِي لَلْ / مَ طَالِ بِ بَثْ / ثَ مِنْ نِي
بـ بـ / بـ بـ / بـ

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

١- ما التفعيلتان اللتان تكررتا في حشو الأبيات السابقة؟

٢- ما التفعيلة التي وردت في العروض والضرب في الأبيات السابقة؟

التفعيلتان اللتان تكررتا في حشو الأبيات السابقة، هما: التفعيلة الرئيسة (مُفَاعِلَتْنُ: بـ بـ)، وصورتها الفرعية (مُفَاعِلَتْنُ: بـ بـ)، أما تفعيلتا العروض والضرب فجاءتا على (فَعَولَنْ: بـ بـ).

ولعلك لاحظت أنّ الأبيات السابقة جاءت تامةً مكونة من ست تفعيلات، وهذا يحرّك الوافر،

وزنه:

مُفَاعِلَتْنُ مُفَاعِلَتْنُ فَعَولَنْ

مُفَاعِلَتْنُ مُفَاعِلَتْنُ فَعَولَنْ

ومفتاح بحر الوافر، هو:

مُفَاعِلَتْنُ مُفَاعِلَتْنُ فَعَولَنْ

بِحُورِ الشِّعْرِ وَأَفْرُهَا جَمِيلٌ

قطع البيت الآتي، واذكر تفعيلاته:

لَعْلَّ عَلَى الْجَمَالِ لَهُ عِتَابًا

سَلُوا قلبِي غَدَاءَ سَلا وَتَابَا

مجزوء الوافر

اقرأ البيتين الآتيين، وتفهم معانيهما:

صِدَاقَةٌ مِثْلِهِ نَسَبُ

أَخْ لِي عِنْدَهُ أَدْبُ

فَحَنَّ لِذِكْرِهَا الْقَلْبُ

أَرِقْتُ لِذِكْرِ موقِعِهَا

التقطيع العروضيّ:

صَ دَاقَةُ مِثْ / لِ هِي نَ سَ بُو
ب-ب- / ب-ب-

أَخْ لِ يَ عِنْ / دَهْ أَ دَ بُو
ب-ب- / ب-ب-

فَ حَنْ نَ لِ ذِكَرٍ / رِهْلُ قَلْبُ
ب-ب- / ب---

أَرِقْ تُ لِ ذِكَرٍ / رِمْوِقِ عِهَا
ب-ب- / ب-ب-

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كلّ بيت بحذف التفعيلة الأخيرة (فعولن ب--)
من كلّ شطر من الوافر التام، وهذا مجزوء الوافر.

نستنتج أنّ

• بحر الوافر يأتي تاماً ومجزوءاً.

• وزنه تاماً:

مُفَاعَلَتْنُ مُفَاعَلَتْنُ فَعُولَنْ

• وزنه مجزوءاً:

مُفَاعَلَتْنُ مُفَاعَلَتْنُ

مُفَاعَلَتْنُ مُفَاعَلَتْنُ

• بحر الوافر له تفعيلتان، هما:

■ (مُفَاعَلَتْنُ ب-ب-) وصورتها الفرعية (مُفَاعَلَتْنُ ب--).

■ (فَعُولَنْ: ب--).

١- قطع الأبيات الآتية من بحر الوافر، وادرك تفعيلاتها، مميزاً الوافر التام من مجزوئه:

وَلَا يَدْنُو وَلَا يَقْرَبُ	وَهَذَا الصِّبْحُ لَا يَأْتِي
فَأَخْسِنْ لِلْغَنِيِّ وَلِلْفَقِيرِ	إِذَا مَا نِلتَ مِنْ دُنْيَاكَ حَظًّا
وَجَاؤْهُ إِلَى مَا تُسْتَطِعُ	إِذَا لَمْ تُسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعْهُ
إِذَا سُقِيتُ بِمِاءِ الْمَكْرُمَاتِ	هِيَ الْأَخْلَاقُ تَبَثُّ كَالْبَنَاتِ
كَتَابٌ يَشْتَكِي الْوَصَبَا	أَيَا مِنْ جَاءَنِي مِنْهُ
كَنْفُصٌ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ	وَلَمْ أَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا .

٢- افصل بين شطري كلّ بيت من الأبيات الآتية:

لَقْدْ حَسْنَتْ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى كَانَكَ فِي فِيمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامٍ
فَسُقِيَّا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ لَنَا قَدْ أَبْتَثْتُ مِنْكُمْ زُهُورًا
فَمَا بَلَغَ الْمَقَاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ يُرَدَّدُ فِي غَدٍ نَظَرًا سَدِيدًا

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) وَيُسَأَلُ فِي ذُو صَوَابٍ فَهُلْ تَرَكَ الْجَمَالَ لِهِ صَوَابًا

أ - المُشْكِلَةِ ب - الْمَوْضِعِ ج - الْحَوَادِثِ د - الرَّأْيِ

(٢) لِسَانِي بِالْقَرِيبِ وَبِالْقَوْافِي وَبِالْأَشْعَارِ أَمْهَرُ فِي

د - القَوْلِ ج - الْحِكْمَةِ ب - التَّأْثِيرِ أ - الْغَواصِ

(٣) عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ فَرَجَ قَرِيبُ

د - مُنْتَهِاهُ ج - فِيهِ ب - وَرَاءَهُ أ - بَعْدَهُ

بحر المتقارب

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

لَقَدْ فُقِّتَ فِي الْحُسْنِ بَدْرَ الْكَمَالِ
وَتَخْسَرُ مِنْ بَعْدِ أَقْطَارِهَا
مَثْفُضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا

لَئِنْ كُنْتَ فِي السِّنِّ تَرْبَ الْهِلَالِ
صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعَيْوَنُ
وَقَبَّةُ مُلْكٍ كَأَنَّ الثَّجَوْ

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

لَقَدْ فُقِّتَ فِي الْحُسْنِ بَدْرَ الْكَمَالِ
لَقَدْ فُقْ / تَ فِي حُسْنٍ / بِنِ بَدْرَ لَكَ مَالِي
ب-- / ب-- / ب-- / ب--

لَئِنْ كُنْتَ فِي السِّنِّ تَرْبَ الْهِلَالِ
لَإِنْ كِنْ / تَ فِي سِنِّ / بِنِ تَرْبَ لَهِ لَي
ب-- / ب-- / ب-- / ب--

وَتَخْسَرُ مِنْ بَعْدِ أَقْطَارِهَا
وَتَخْسَ / رُ مِنْ بَعْ / دِ أَقْ طَا / رِهَا
ب-- / ب-- / ب-- / ب--

صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعَيْوَنُ
صُحُونٌ / تُسَافِرُ / رُفِينِ هَلْ / غِيَوْنُ
ب-- / ب-- / ب-- / ب--

مَثْفُضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا
مَثْفُضِي / إِلَيْهَا / بِأَسْرَارِهَا
ب-- / ب-- / ب-- / ب--

وَقَبَّةُ مُلْكٍ كَأَنَّ الثَّجَوْ
وَقَبَّةُ مُلْكٍ / كَأَنَّ كِنْ / كَأَنَّ نِنْ / نُ جَو
ب-- / ب-- / ب-- / ب--

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما التفعيلة التي تكررت في الأبيات السابقة؟
- ٢- كم تفعيلة في كل شطر؟
- ٣- كم عدد التفعيلات في البيت؟

لعلك لاحظت أن التفعيلة التي تكررت في البيت الأول هي (فعولن: ب--) ثمانى مرات، أربعًا في كل شطر، وهذا بحر المتقارب، وزنه:

فَعَوْلَنْ فَعَوْلَنْ فَعَوْلَنْ فَعَوْلَنْ

ولعلك لاحظت أيضاً أن التفعيلتين اللتين تكررتا في حشو البيتين الثاني والثالث وعروض البيت الثاني، هما: التفعيلة الرئيسية (فَعُولُنْ: بـ-)، وصورتها الفرعية (فَعُولُ: بـبـ)، وأن تفعيليتي؛ العروض في البيت الثالث، والضرب في البيتين الثاني والثالث جاءتا على (فَعُولُنْ: بـ-) .

أما مفتاح بحر المتقارب، فهو:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ

انظر الآن في تقطيع البيت الآتي:

فَمَنْ نَامَ لَمْ تَشَطِّرْهُ الْحَيَاةُ
فَمَنْ نَا / مَلَمْ تَنْ / أَتَ ظِرْهُ لَهُ / حَيَا
بـ-- / بـ-- / بـ-- / بـ-- °

أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ
أَلَنْ هَضْ / وَسِرْ فِي / سَبِيلِ / حَيَا
بـ-- / بـ-- / بـ-- / بـ--

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

لعلك لاحظت أن تفعيلة الضرب هنا جاءت على صورة (فَعُولُنْ: بـ-) .

قطع البيت الآتي، واذكر تفعيلاته:

أَمِ الْخَلْقُ فِي شَخْصٍ حَيٍّ أُعِيدَ

أَحَدُمَا نَرَى أَمْ زَمَانًا جَدِيدًا

مجزوء المتقارب

انظر في تقطيع البيت الآتي:

يُعَلِّلُنَا بِالْأَمْلٍ	لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ
يُعَلِّلُ لِكَ نَاهِلُ / أَمْلٌ	لَكَ نَاصَا / حِينْ لَمْ / يَهْ زَلْ
بـ - بـ / بـ - / بـ	بـ -- / بـ - / بـ
فَعُولُ / فَعُولَنُ / فَعُولَنُ	فَعُولَنُ / فَعُولَنُ / فَعُولَنُ

لعلك لاحظت تكرار ست تفعيلات في البيت السابق، بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من المتقارب التام، وهذا مجزوء المتقارب، وتأتي تفعيلة عروضه وضربه على صورة (فهو : بـ).

نَسْقَنَةُ آنَّ

• بحر المتقارب يأتي تماماً بثمانى تفعيلات، ومجزوءاً بست تفعيلات.

• وزنه تماماً:

فَعُولَنُ فَعُولَنُ فَعُولَنُ فَعُولَنُ فَعُولَنُ فَعُولَنُ

• وزنه مجزوءاً:

فَعُولَنُ فَعُولَنُ فَعُولَنُ فَعُولَنُ

• بحر المتقارب له تفعيلة واحدة متكررة (فَعُولَنُ : بـ -)، ولهذه التفعيلة صور أخرى فرعية: (فَعُولُ : بـ -) في الحشو والعرض، و(فَوُو : بـ -) في العرض والضرب، و(فَعُولُ : بـ - °) في الضرب.

١- قطع الآيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميزاً المتقارب التام من مجزوئه:

وَصَعْبٌ عَلَى الْقَلْبِ هَذَا الْهُمَوْدُ فَكَمْ قَبْلَهَا نُورٌ عَيْنٌ حَبَا فَنَضِّبَ رَغْمَ الْمَلْلِ وَأَلْقَى بِهَا فِي مَهَاوِي الرَّدَى فَضَّبَرًا عَلَى مَا فَضَى يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفَرِ	كَبِيرٌ عَلَى النَّفْسِ هَذَا الْعَفَاءُ فَإِنْ تُكْ عَيْنِي حَبَا نُورُهَا وَيَمْطُلُنَا فِي الْهُوَى سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاحْتِي قَضَى اللَّهُ بِالْحُبَّ لِي وَمَنْ لَا يُحِبُّ صَعْوَدَ الْجَبَالِ
--	--

-٢- افصلُ بين شطري كلّ بيت من الأبيات الآتية:

إِذَا مَدْحُوا آدَمِيًّا مَدَحْتُ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأَمْمَ
إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوْصِيهِ
وَشَاهَدُنا الْوَرْدُ وَالْيَاسِمِينُ وَالْمُسْمَعَاتُ يَقْصَابُهَا

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

- (١) ألا حبذا صحبة وأحِبْ بِأَيَّامِهِ أَحِبْ

أ - الكتاب ب - المكتب ج - الشَّرِيفِ د - المدرسِ

(٢) إذا بلغ آماله فليس له بعدها مقترب

أ - المرأة ب - الإنسان ج - الرجل د - المجتهدُ

(٣) وعلمتك إذا ما وثقت بمَنْ لِيَسْ يُؤْمِنُ مِنْ غَذِيرِهِ

أ - ضائع ب - قليلٌ ج - معرفةٌ د - جهلٌ

بحر الرجز

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

أَمْنَعْ مَا لَادِيهِ أُولُو^(*) الْحِجَى
تَجَاهِلًا مِنِي بِغَيْرِ جَهْلٍ
وَالْمَرْزُخُ أَخْيَانًا جَلَاءُ الْعُقْلِ

عَوْلٌ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ
أَرْوُحُ الْقَلْبِ بِبَعْضِ الْهَزْلِ
أَمْرَخُ فِيهِ مَرْخَ أَهْلِ الْفَضْلِ

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

أَمْنَعْ مَا / لَادِيهِ / أُولُو حِجَى
- ب - / - ب - / ب - ب -
تَجَاهِلُنْ / مِنِي بِغَيْنِي / إِنْ جَهْلِي
ب - ب - / - ب - / ب - --
وَالْمَرْزُخُ أَخْيَانًا / يَا نَحْنُ لَا / إِنْ عَقْلِي
-- ب - / - ب - / ---

عَوْلٌ عَلَى الصَّبْرِ / صَبْرٌ حِي / إِنْ هُو
-- ب - / - ب - / ب -
أَرْوُحُ الْقَلْبِ / قَلْبٌ بِبَعْضِ / ضِلْهَزْلِي
ب - ب - / - ب - / ---
أَمْرَخُ فِيهِ / مَرْخَ أَهْلِ / إِلْفَضْلِي
- ب - / ب - ب - / ---

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

١- ما التفعيلة الرئيسية التي تكررت في الأبيات؟

٢- ما الصور الفرعية التي تكررت في العروض والضرب؟

لعلك تلاحظ أن التفعيلة الرئيسية التي تكررت في الأبيات هي: (مُسْتَفْعِلُنْ - ب -) وصورها الفرعية (مُسْتَعِلُنْ - ب -) و(مُتَفْعِلُنْ - ب -) في الحشو والعروض والضرب، و(مُسْتَفْعِلُنْ - - -) و(مُتَفْعِلُ ب - -) في العروض والضرب فقط، ويكون البيت من ست تفعيلات، ثلاث في كل شطر على التحْوِي الآتي:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

(*) أولو: الواو الأولى ترسم ولا تُنطق.

وَمَفْتَاحُ بَحْرِ الرِّجْزِ، هُوَ:
 فِي أَنْهِرِ الْأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ
 قِطْعَ الْبَيْتِ الْآتِيِّ، وَبَيْنَ تَفْعِيلَتِهِ:
 عِيشُوا كِرَامًا تَحْتَ ظِلِّ الْعِلْمِ

.....

.....

مُسْتَفْعِلُونَ مُسْتَفْعِلُونَ مُسْتَفْعِلُ

تَحْيَا لَنَا عَزِيزَةٌ فِي الْأَمْمِ

مجزوء الرّجز

انظر في تقطيع الأبيات الآتية:

قَدْ رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا
 قَدْ رَقَ صَلْ / قَلْ بَ لَهَا
 -ب-/ -ب-
 حَشَاشِيَ مَنْزِلَهَا
 حَشَاشِيَ / مَنْ زِلَهَا
 ب-ب-/ -ب-
 رَامَ اللَّبِيبُ أَكْلَهَا
 رَامَلَ بَيِ / بَ أَكْلَهَا
 --ب-/ ب- -

قِطْعَةٌ شَعْرٌ حُلْوَةٌ
 قِطْعَةٌ شِعْ / رِنْ حُلْ وَثُنْ
 -ب-/ -ب-
 أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ
 أُرِيدُ دَأْنُ / أَجْعَلَ مِنْ
 ب-ب-/ -ب-
 لَوْ قُدِّمْتُ فِي طَبِيقِ
 لَوْ قُدِّمْتُ / فِي طَبَقِنْ
 --ب-/ -ب-

ما عدد التفعيلات التي تكررت في الأبيات السابقة؟

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كلّ بيت بحذف التفعيلة الأخيرة من كلّ شطر من بحر الرّجز التّام، وهذا مجزوء الرّجز.

مشطور الرّجز (الأرجوزة)

انظر في تقطيع الأبيات الآتية:

حِفْظُ اللِّسَانِ رَاحَةُ الْإِنْسَانِ
فَاحْفَظْهُ حِفْظَ الشُّكْرِ لِإِلْحَسَانِ
فَآفَةُ الْإِنْسَانِ فِي الْلِّسَانِ
حِفْظُ ظُلْلِ سَا / نِ رَا حَ ثُلْ / إِنْ سَا نِي
--- / ب - ب - ---
فَحْفَظْهُ حِفْ / ظَشْ شُكْرِلْ / إِحْ سَا نِي
--- / --- ب - ---
فَآفَ ثُلْ / إِنْ سَا نِ فِلْ / لِ سَا نِي
ب - ب - / --- ب - ---

ما عدد التفعيلات في كل سطر من المقطوعة السابقة؟

لاحظت أن التفعيلة التي تكررت هي تفعيلة (مستفعلن) وصورها الفرعية التي ذكرت سابقاً، وعددتها ثلاثة في كل شطر، وهذا مشطور الرّجز، فكل سطر من هذه المقطوعة يعد شطرًا من تام الرّجز، لذا سمى هذا الوزن المشطور، ويسميه الدّارسون (الأرجوزة)، وجمعها أراجيز، ويسمى الشاعر الذي اشتهر بها رجّازاً.

نواتج الـ

- بحر الرّجز يأتي تاماً ومجزوأً ومشطوراً.
- وزن الرّجز التام:
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
- وزن مجزوء الرّجز:
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

• وزن مشطور الرّجز:

مُسْتَفِعْلُنْ مُسْتَفِعْلُنْ مُسْتَفِعْلُنْ

• للرّجز تفعيلة رئيسة، هي: (مُسْتَفِعْلُنْ - ب -) وصورها الفرعية:
(مُتَفِعْلُنْ ب - ب -) و(مُسْتَعْلُنْ - ب ب -) و(مُسْتَفِعْلُنْ - - -) و(مُتَفِعْلُنْ ب - -).

التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزاً الرّجز التّام من مجزوئه:

منْ ذَا يَدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى
إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهَوَى مَوْجُودُ
مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٌ
إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَةَ
أَيُّ مَكَانٍ أَرْتَقَى
أَيَّ عَظِيمٍ أَتَقَى
مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسَرِّهِ كَتُومًا
فَلَا يَلْمُمْ فِي كَشْفِهِ نَدِيمًا
وَشَادَنْ لِمَاءِدَا
أَسْلَمَنِي إِلَى الرَّدَى
لَا تَعْجَبْنِ مِنْ هَالِكِ كَيْفَ هُوَ
بَلْ فَاعْجَبْنِ مِنْ سَالِمِ كَيْفَ نَجَاهَا

٢- افصل بين شطري كلّ بيت من الأبيات الآتية:

وَالْفُلُكُ فَوْقَ لُجَّةٍ كَأَنَّهَا عَقَارَبٌ تَدْبُثُ فَوْقَ مِبَرَدٍ
إِيَّاكَ أَنْ يَفْتَنَكَ الشَّبَابُ وَأَنْ يَعْرُّ عِينَكَ السَّرَابُ
فَإِنَّمَا الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَبَدْرُهُ لَا بُدَّ يَوْمًا آفَلُ
عَصْفُورَتَانِ فِي الْحِجَاجِ حَلَّتَا عَلَى فَنْ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) الصَّمْتُ لِلْمَرْءِ السَّلْمِ وَشَاهِدُهُ بِفَضْلِ الْحُكْمِ

أ - حَلِيفٌ ب - مَسَانِدُ ج - أَمْلُ د - صَاحِبُ

(٢) وَآفَةُ الْعَقْلِ الْهَوَى فَمَنْ عَلَا
عَلَى عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا

أ - نَفْسِهِ ب - هَوَاهُ
ج - جَنَاحَهُ د - عَاطِفَتِهِ

(٣) مَنْ لَمْ يَعْظُهُ لَمْ يَنْفَعْهُ مَا
رَاحَ بِهِ الْوَاعِظُ يَوْمًا أَوْ غَدًا

أ - الزَّمْنُ ب - وَالدَّاهُ
ج - الدَّهْرُ د - أَصْحَابُهُ

٤ - تفهّم معاني الأرجوزة الآتية، ثم قطّعها عروضيًّا، واذكر تفعيلاتها:

إِنَّ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَفْضِي

أَخْذَنَ بَعْضِي وَتَرَكَنَ بَعْضِي

حَنَّيْنَ طَولِي وَطَوَّيْنَ عَرْضِي

تدريب عام

- قطّع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كل منها:

والبَدْرُ قَدْ صَارَ هِلَالًا نَاحِلاً
فِي آخِرِ الشَّهْرِ وَبِالصُّبْحِ اخْتَلَطَ
تَأْمَلُ فِي إِنَّ نِظَامَ الْحَيَاةِ
نَظَامٌ دَقِيقٌ بَدِيعٌ فَرِيدٌ
وَهُمْ أَصْلِي وَهُمْ فَرْعَى
وَهُمْ نَسَبِي إِذَا أُنْسَبَ
فَلَا تَبْتَشِّسْ لِصَرْوَفِ الزَّمَانِ
مَنْ حَفِظَ الْعَهْدَ وَفِي
مَنْ أَخْسَنَ السَّمْعَ فِيهِمْ
دَعِ الْلَّوْمَ يَا عَادِلِي
فَمَا أَلْتَ بِالْعَادِلِ
وَدَدْ صَحِيحٌ مَنْ أَخِ لَبِيبِ
أَفْضُلُ مَنْ قَرَابَةِ الْقَرِيبِ
هِيَ الشَّمْسُ مَشْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ
فَعَزَّ الْفَوَادَ عَزَاءَ جَمِيلًا
أَشَمْسَى تَجَلَّتْ لَنَا
أَمِ الْقَمَرُ الْمُشْرِقُ
إِذَا غَامَرَتْ فِي شَرَفِ مَرْوِمٍ
فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ
وَكَمْ ضَرَّ امْرَأًا أَمْرَرَ



الدكتور بشار شريف:

- دكتوراه في فلسفة اللغة
والأدب تخصص لغة ونحو .

- مدرس اللغة العربية
للثانوية العامة منذ 20 عاماً .



drbshararabi@gmail.com M

+962777878763 G

د.بشار شريف B

طلب الدكتور بشار شريف /
لغة عربية (توجيهي) علمي / أدبي

- درس في عدد من المدارس منها :

- الجزيرة
- النموذجية العربية
- أكاديمية بناء الغد
- أكاديمية القادة الدولية
- مدارس الرضوان
- الإبداع التربوي
- مدارس الأيزو

- يدرس حالياً في :

- أكاديمية ساندس الوطنية- خلدا
- مدارس تقارب - ضاحية الرشيد
- مدارس فيلادلفيا الوطنية - طريق العطار
- مركز القدوسي الثقافي - ضاحية الأمير حسن
- مركز طلة الياسمين الثقافي - ضاحية الياسمين
- مركز أكاديمية خلدا للتميز الثقافي - خلدا
- أكاديمية رامي الجعل - مرج الحمام + حي نزال
- مركز صناع العلم الثقافي - عين البasha

- المنصات التعليمية :

- منصة الأولي بلس (مادة مهارات الاتصال)
- منصة نسمى أكاديمي (عربي تخصص)